شـارك في كتابـة اللقـاءات:

الخلفية النظرية التطوّرية والتطبيقية - **د. تمار إيرز، د. أوسنات بينشتوك**

التعرف على الذات عند الانتقال والتغيير

اللقاء رقم 1: أُعدّ حسب "مهارات حياتية"*:

تأليف: **إيله ألغراسي، بات تسيون أهاروني، ساره كوخ، حانه روزنبيرغ**

اللقاء رقم 2: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيتا بن نون، ريكي غلزنر، زيفا ميموني، مينه بنتسر**

اللقاء رقم 3: أنا وغرضي - تأليف: **حانه شدمي**

اللقاء رقم 4: ما هو الشعور في مكان جديد؟ - تأليف: **إيله ألغراسي، شوش تسيمرمان**

اللقاء رقم 5: ما هو شعوري؟ - تأليف: **إيله ألغراسي، شوش تسيمرمان**

اللقاء رقم 6: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيتا بن نون، ريكي غلزنر، زيفا ميموني، مينه بنتسر**

التوجيه الذاتي في وضع جديد

اللقاء رقم 7: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيتا بن نون، ريكي غلزنر، زيفا ميموني، مينه بنتسر**

اللقاء رقم 8: ما هي القوانين والقواعد؟ - تأليف: **إيله ألغراسي، شوش تسيمرمان**

اللقاء رقم 9: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيتا بن نون، ريكي غلزنر، زيفا ميموني، مينه بنتسر**

اللقاء رقم 10: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **داليه زينغبويم، أفريئيلا عميت، حانه شدمي، تسفريره شموكلر**

حل المشاكل

اللقاء رقم 11: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **داليه زينغبويم، أفريئيلا عميت، حانه شدمي، تسفريره شموكلر**

اللقاء رقم 12: تعلُّم مواجهة المشاكل – تأليف**: إيله ألغراسي، شوش تسيمرمان**

اثنان خير من واحد – صداقات

اللقاء رقم 13: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيله ألغراسي، بات تسيون أهاروني، ساره كوخ، حانه روزنبيرغ**

اللقاء رقم 14: أعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيله ألغراسي، بات تسيون أهاروني، ساره كوخ، حانه روزنبيرغ**

اللقاء رقم 15: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيله ألغراسي، بات تسيون أهاروني، ساره كوخ، حانه روزنبيرغ**

اللقاء رقم 16: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيله ألغراسي، بات تسيون أهاروني، ساره كوخ، حانه روزنبيرغ**

اللقاء رقم 17: تبرز أحيانا مشاكل بين الأصدقاء - تأليف: **إيله ألغراسي، شوش تسيمرمان**

اللقاء رقم 18: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيله ألغراسي، بات تسيون أهاروني، ساره كوخ، حانه روزنبيرغ**

عائلتي

اللقاء رقم 19: صورة عائلية - تأليف: **حانه شدمي**

اللقاء رقم 20: أن نكون معاً - تأليف: **حانه شدمي**

اللقاء رقم 21: عائلات مختلفة - تأليف: **إيله ألغراسي، شوش تسيمرمان**

اللقاء رقم 22: تأثير الكلام - الاتصال داخل العائلة - تأليف: **إيله ألغراسي، شوش تسيمرمان**

أن نكون طلابًا

اللقاء رقم 23: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيتا بن نون، ريكي غلزنر، زيفا ميموني، مينه بنتسر**

اللقاء رقم 24: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيتا بن نون، ريكي غلزنر، زيفا ميموني، مينه بنتسر**

اللقاء رقم 25: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيتا بن نون، ريكي غلزنر، زيفا ميموني، مينه بنتسر**

اللقاء رقم 26: أُعدّ حسب "مهارات حياتية":

تأليف: **إيتا بن نون، ريكي غلزنر، زيفا ميموني، مينه بنتسر**

مواجهة حالات المضايقة والعنف

اللقاء رقم 27: عندما يهينني أحدهم أو يضربني...-

تأليف: **إيله ألغراسي، شوش تسيمرمان**

اللقاء رقم 28: نزاع الحمارين الأخوين - تأليف: **أرييه روكاح**

اللقاء رقم 29: يمكن بطريقة أخرى أيضاً - تأليف: **أرييه روكاح**

لقاء مع الغرباء

اللقاء رقم 30: أعرف كيف أحافظ على نفسي - مواجهة حالات الإغراء –

تأليف: **نيرا إيشل**

لقاء ختامي: تأليف: **داليه بنياميني**

الـفـهرس

الخلفية النظرية، التطوّرية والتطبيقية	**7**
برنامج النواة للصف الأول	9
توزيع اللقاءات:	
التعرف على الذات عند الانتقال والتغيير (مشاعر، أفكار، سلوكيات، وظائف الجنس)	**13**
اللقاء رقم 1: "يشرفني التعرّف"	15
اللقاء رقم 2: وجدت مكاناً لي	17
اللقاء رقم 3: أنا وغرضي	19
اللقاء رقم 4: ما هو الشعور في مكان جديد؟	21
اللقاء رقم 5: ما هو شعوري؟	23
اللقاء رقم 6: تجارب من المدرسة أرويها لمربية الروضة	25
التوجيه الذاتي في وضع جديد	**27**
اللقاء رقم 7: أصحاب الوظائف	29
اللقاء رقم 8: ما هي القوانين والقواعد؟	31
اللقاء رقم 9: لطيف... غير لطيف...	33
اللقاء رقم 10: يختارونني أحياناً... وأحيانا يختارون آخرين	35
حل مشاكل	**37**
اللقاء رقم 11: هل نحلها بقوانا الذاتية، أم نستعين بالكبار؟	39
اللقاء رقم 12: تعلّم مواجهة المشاكل	41
اثنان خير من واحد – صداقات	**43**
اللقاء رقم 13: إنشاء صداقة	45
اللقاء رقم 14: "ليس في كل الأوقات نجد صديقا فوراً"	47
اللقاء رقم 15: سنكون أصدقاء حميمين	49
اللقاء رقم 16: ما العمل مع الأصدقاء؟	51
اللقاء رقم 17: تبرز أحياناً مشاكل بين الأصدقاء	53
اللقاء رقم 18: المصالحة دائماً...	55
عائلتي	**57**
اللقاء رقم 19: صورة عائلية	59
اللقاء رقم 20: أن نكون معاً	61
اللقاء رقم 21: عائلات مختلفة	63
اللقاء رقم 22: تأثير الكلام - الاتصال داخل العائلة	65

أن نكون طلاب **67**
اللقاء رقم 23: "أصبحت أقدر" 69
اللقاء رقم 24: تعلمت شيئاً جديداً 71
اللقاء رقم 25: مواجهة الصعوبات 73
اللقاء رقم 26: المفتاح هو "التمرين والتشجيع" 75

مواجهة حالات المضايقة والعنف **77**
اللقاء رقم 27: عندما يهيننني أحدهم أو يضربني... 79
اللقاء رقم 28: نزاع الحمارين الأخوين 81
اللقاء رقم 29: يمكن بطريقة أخرى أيضاً 83

لقاء مع غرباء **85**
اللقاء رقم 30: أعرف كيف أحافظ على نفسي - مواجهة حالات الإغراء 87

لقاء ختامي **91**

قائمة المصادر **95**

الخلفية النظرية، التطوّرية والتطبيقية

للصفين الأول والثاني:

مجالات الحياة:

في مرحلة الطفولة المتوسطة يتسع عالم الطفل الذي يقضي الآن ساعات أطول خارج إطار البيت ويتفاعل أكثر مع أبناء جيله في إطار تربوي وفعاليات جماعية منظّمة لا يساهم فيها والداه. يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يستضيف وأن يزور صديقاً وأن يُشغل نفسه بصورة مستقلة.

يتلقى الطفل خلال هذه الفترة تربية رسمية كاملة وتُنقل إليه مسئولية أكثر من محيطه (الوصول في الوقت للمحصة، الحضور مع مستلزمات مناسبة، التركيز والمواظبة على المهام التعلمية حتى لو لم تكن مشوّقة بالنسبة له).

مهام عاطفية اجتماعية:

يتوقع المجتمع من الطفل في الثقافات المختلفة، خلال هذه الفترة من حياته، أن يكون جدياً أكثر، أن يركز بالمهمة لمدة زمنية أطول وأن يأخذ على عاتقه مسئولية أكثر للقيام بوظائف في الحياة الفعلية وليس كما هو الحال في اللعب الذي ميّز الطفولة المبكرة وهو في الروضة. من الآن يُتوقع من الطفل أن يكون "منتجاً" وأن يكتسب مهارات وقدرات تعتبر مناسبة لحياة الثقافة التي ترعرع فيها.

في الثقافة الإسرائيلية، كما هو الحال في العالم الغربي، يُتوقع من الطفل أن ينجح في المدرسة، وأن يتصرف بصورة مقبولة وأن يكتسب قدرات ومهارات يستخلص منها الاكتفاء الذاتي والمتعة.

كما يبرز في هذه المرحلة التقدم في العلاقات مع أقرانه متضمنًا إنشاء صداقات قريبة منوطة بالتزام وإخلاص متبادلين.

إضافة إلى ذلك تحدث تغيرات كثيرة في العالم الداخلي للطفل تتمثل برؤية مستقرة لشخصيته، بنظره لنفسه في مجالات المظهر الخارجي والسلوك واللياقة والميول الشخصية وغيرها.

الظروف البيئية التي تتيح هذه التطورات:

أ. **بيئة توفر فرصاً للتعلم (العائلة، المدرسة والمجتمع):**

- توفير مناخ آمن ومجال يتيح نشاطات متنوعة مع الإحساس بالأمان الشخصي.
- توفير فرص للتعبير عن الذات، عاطفياً - اجتماعياً، تعلمياً وفنياً.

ب. **فعاليات يبادر إليها المعلم إضافة إلى حصص برنامج المهارات الحياتية ومكمّلة لها:**

- الإعراب عن الاهتمام، الدفء، المراعاة ودعم أداء الطالب.
- تحديد التوقعات للتحصيل التعلمي العالي وتوفير تجارب مناسبة.
- التعرف على أشكال تعلم مُختلف الطلاب وتقديم ملاحظات، تلميحات ونصائح لتحسين الاستراتيجية من أجل مساعدتهم على التقدم.
- استخدام المشاكل التي تبرز في حياة الأطفال كفرصة لعمليات حل المشاكل والتعلم القيَمي.
- توجيه ودعم النشاطات الاجتماعية المناسبة بين الأطفال داخل المدرسة وخارجها.
- مشاركة الأهل القيم والأنظمة التي توجه المدرسة، من خلال التعرف واحترام الثقافات السائدة في مجتمع المدرسة.

ج. دور طلاب الصف في تطور القدرات والمهارات:

- توفير فرصة للنقاش بين الطلاب في إطار التعلم المشترك والمساهمة في تطور القدرات الإدراكية وخاصة الفهم والتعبير.
- توفير الفرص للطلاب للتعرف على التفاوت والاختلاف بين طلاب الصف (بالخصائص والقدرات) وتنمية التسامح ومساعدة الطلاب الأضعف.

برنـامج النـواة للصـف الأول

مـهام حـياتـية	
أوضاع حياتية مميزة للمرحلة التطورية	التكيّف مع الـصف الأول
الهوية الذاتية **(التعرف على الذات: جسمي، مشاعري، أفكاري، سلوكي)** **دلالات ومعانٍ، هوية جندرية، هوية جنسية هوية ثقافية)**	**التعرف على الذات عند الانتقال والتغيير** **(مشاعر، أفكار، سلوكيات، الأدوارالجندرية)** "يشرفني التعرف عليك" وجدت مكاناً لي أنا وغرضي ما هو الشعور في مكان جديد؟ ما هو شعوري؟ تجارب من المدرسة أرويها لمربية الروضة
التحكم العاطفي **والتوجيه الذاتي**	**توجيه ذاتي في وضع جديد** أصحاب الوظائف ما هي القوانين والقواعد؟ لطيف... غير لطيف... يختارونني أحياناً... وأحياناً يختارون غيري **حل المشاكل** هل نحلها بقوانا الذاتية، أم نستعين بالكبار؟ تعلُّم مواجهة المشاكل
مؤهلات في العلاقات البيشخصية **في الدوائر المختلفة:** **العائلة، مجموعة الأقران، الصداقة، الحميمية، الزوجية، الحب**	**اثنان خير من واحد – صداقات** إنشاء صداقة " ليس في كل الأوقات نجد صديقا فوراً " سنكون أصدقاء حميمين ما العمل مع الأصدقاء؟ أحياناً... تبرز صعوبات في الصداقة المصالحة ...المصالحة دائماً... **عائلتي** صورة عائلية أن نكون معاً تعلمت شيئاً جديدًا عائلات مختلفة تأثير الكلمات - الاتصال داخل العائلة

مهام حياتية	
الأداء التعلمي، **الأداء في اللعب** **والأداء في العمل**	**أن نكون طلابًا** "صرتُ أقدر" تعلمت شيئاً جديداً مواجهة الصعوبات "التمرين والتشجيع" هما المفتاح
مواجهة حالات الخطر، **الضغط والأزمات**	**مواجهة حالات المضايقة والعنف** عندما يهيننني أحدهم أو يضربني... نزاع الحمارين الأخوين يمكن بطريقة أخرى أيضاً **لقاء مع غرباء** أعرف كيف أحافظ على نفسي - مواجهة حالات الإغراء

تعبئة "استمارة للمعلم - تغذية مرتدة شخصية لحصة مهارات حياتية" في نهاية كل حصة أو كل موضوع، تساعد على تقييم وفحص عمل المعلم وكذلك على فهم العمليات في الصف.
من أجل توجيه وبناء الفعاليات المكملة، في إطار لقاء إرشاد أو العمل الشخصي، يوصى بتعبئة هذه الاستمارة وإرفاقها كجزء من مفكرة المعلم الشخصية.

تغذية مرتدة لحصة المهارات الحياتية

مرحبا أيها المعلم، مرفقة بهذا ورقة تغذية مرتدة يمكن بمساعدتها استخلاص تعلّم من كل حصة مهارات حياتية.

موضوع الحصة ورقمه _____

شريحة العمر _____

ضع/ي بدائرة في المكان المناسب لك (1 = إطلاقا لا ، 5 = بقدر كبير جداً)

.1	بأية درجة كان موضوع الحصة مناسباً لطلاب صفك؟	5 4 3 2 1
.2	بأية درجة لاءمت طريقة الحصة الطلاب؟	5 4 3 2 1
.3	هل تطور الحوار داخل الصف؟ (بمناقشة عامة؟ في العمل بمجموعات؟)	نعم/لا/جزئياً
.4	إلى أي مدى أتاح برنامج الحصة التعبير عن شتى المواقف، المشاعر/ الآراء؟	5 4 3 2 1
.5	هل كان مجرى الحصة ملائماً لمدة 45 دقيقة؟	نعم/لا
.6	هل تحققت أهداف الحصة؟	نعم/لا/جزئياً
.7	ما هي درجة رضاك عن خطة الحصة؟	
.8	بأية درجة ساهمت الحصة حسب رأيك لطلابك؟	
.9	هل ترغب بإعادة هذه الحصة في المستقبل؟	نعم .دون تغيير. نعم .مع تغييرات.* لا.
.10	هل الإرشاد يساعدك على تمرير هذه الحصة بصورة تلبي التوقعات أكثر؟	نعم/لا
.11	بأية درجة اكتشفت خلال الحصة شيئاً جديداً عن أحد طلابك؟	5 4 3 2 1
.12	بأية درجة اكتشفت شيئاً جديداً عن الصف؟	5 4 3 2 1
.13	بأية درجة تناسب الحصة شريحة العمر عندك؟	5 4 3 2 1
.14	بأية درجة تناسب الحصة شريحة عمر غيرها؟	5 4 3 2 1

15. هل تنقصك معلومات / أدوات / أدوات مساعدة / معدات لتقديم الحصة؟ ما هي؟

_____

16*. ماذا كنت تضيف أو تغير في تخطيط الحصة؟ _____

_____

17. ملاحظات أخرى_____

التعرف على الذات عند الانتقال والتغيير

(مشاعر، أفكار، سلوكيات، أدوار جندرية)

تصوّر فكري

يشكّل الانتقال إلى الصف الأول حالة من المواجهة مع عالم جديد، أولاد غير معروفين، قواعد جديدة ومعايير جديدة، ومبنى مدرسة غير مألوف. يتيح المعلم في هذه الوحدة للطلاب فرصة تعزيز عملية التعرف على زملائهم، وتوطيد معرفتهم لذاتهم في الإطار الجديد. يشجّع المعلم كذلك تشخيص المشاعر والتعبير عنها، ويخلق جوّاً يتيح مشاركة المشاعر والأفكار، ويبني القاعدة الأولية للمقدرة على الاستعانة بالغير.

الأهداف:

الطلاب:

1. يتعرفون على زملائهم في الصف.
2. يتعرفون على مبنى المدرسة ويبدأون بتنمية شعور الانتماء للمكان.
3. يشخصون المشاعر والأفكار ويعبّرون عنها.
4. ينظرون إلى الصف كمجموعة يمكنها تعزيز الشعور بالانتماء.

اللقاء رقم 1: "يشرفني التعرّف عليك"

الهدف من هذه الفعالية هو خلق لقاء أولي لطيف، في جو مريح، بين أولاد يلتقون لأول مرة في إطار الصف في بداية المرحلة الابتدائية. توفّر الفعالية إضافة للقاء نفسه فرصة لبداية اتصال فيه تعبير عن المشاعر ومشاركتها.

سير الفعالية:

1. يُطلب من الطلاب التجول في الصف على أنغام الموسيقى. وخلال ذلك تتلاقى أعين الطلاب مع بعضها البعض، ويحيّون من يلاقونهم بطريقهم.
2. وعند سماع صوت متفق عليه (تصفيق أو إيقاف الموسيقى) يُطلب من الطلاب التوقف ومصافحة زميل يعرفونه.
3. في المرحلة التالية يتجول الطلاب ثانية بمصاحبة الموسيقى، وعند سماع التصفيق أو إيقاف الموسيقى يجتمعون بأزواج كل واحد مع طالب لا يعرفه في الصف ويتحدثون قليلاً. بعد عدة دقائق يفترق الأزواج، ثم يتجولون مرة أخرى في الغرفة بمصاحبة الموسيقى ويُطلب منهم مقابلة شخص آخر لا يعرفونه. تطلب المعلمة في كل لقاء لطلاب أن يتحدثوا عن موضوع آخر. فيما يلي بعض الأفكار لمواضيع:
   - برنامج تلفزيوني يحبونه
   - رحلة ناجحة قاموا بها
   - قصة يحبونها
   - طعام يحبونه أو يكرهونه
   - لعبة مفضلة
4. في نهاية الفعالية يجلس الطلاب في دائرة. الطلاب المعنيون يتحدثون عما تعلموه من هذه الفعالية.

اللقاء رقم 2: " وجدت مكاناً لي "

تتيح هذه الفعالية للطلاب اكتساب الشعور بالسيطرة على الأرجاء المختلفة في المدرسة.
كما يشرك الطلاب زملاءهم بـ "اكتشافاتهم للأرجاء".
تعمّق الجولة المشتركة مع الطلاب التعارف والصداقة، تقلل من المخاوف، وتشكّل بداية تطوير علاقة إيجابية بين الطفل والمدرسة. النشاط داخل الصف ينقل رسالة بأن الصف عبارة عن مجموعة وأن للإنتماء إليها ثمة معنى وأهمية.

سير الفعالية:

1. يقوم المعلم مع الصف كله، أو مع مجموعة طلاب، بجولة في المدرسة والساحة. وخلال عدة أيام يشجع المعلم الطلاب على البحث (في أوقات فراغهم) عن مكان ما في المدرسة يجذبهم "للتآلف" معه ومصاحبته.
2. وبعد عدة أيام يخرج المعلم ثانية مع الصف بجولة للأماكن "الودية" المختلفة التي اختارها الطلاب.
3. يروي الطلاب لماذا اختاروا "التآلف" مع المكان المعين.

اقتراح لمواصلة الفعالية للطلاب الذين لم يختاروا مكاناً بعد:

- مواصلة البحث عن مكان ومصاحبته".
- أن يتخيلوا مكانا كانوا يرغبون بـ"مصاحبته".
- دعوة أصدقاء للمكان الذي يرغبون بـ"مصاحبته".

يجري نقاس يتطرق إلى المواضيع التالية:

- يفحص المعلم مع الطلاب ما الذي يجعل مكاناً ما ودّياً ويمكن مصاحبته؟
- يؤكد على تنوع الأماكن الودية وأوجه التشابه والاختلاف بين الطلاب.
- يسأل هل توجد أماكن غير ودية إطلاقاً ولماذا؟
- يحاول أن يقترح حلولاً مع طلاب الصف كيف يمكن جعلها ودية أكثر.

اللقاء رقم 3: " أنا وغرضي"

في هذه الفعالية يعرض الطلاب أنفسهم بواسطة غرض له معنى بالنسبة لهم وبذلك يعززون التعارف مع أولاد الصف وكذلك يتعلمون الاستعانة بغرض يحبونه كغرض انتقال يمكنهم الاستعانة به للتكيف مع أوضاع جديدة، صعبة وغيرها.

سير الفعالية:

1. يطلب المعلم من الأهل اختيار غرض أو أغراض، ابنهم متعلق بها وإرسالها إلى الصف دون علم الطالب. أو بدلاً من ذلك، (يمكن الطلب من الطلاب أن يحضروا غرضاً يحبونه أو رسم الغرض الذي يحبونه).
2. يضع المعلم الأغراض (أو الرسوم) في وسط الدائرة ويعرض المهمة أمام الطلاب.
"حضرت أنا والأهل لكم مفاجأة وجمعنا أغراضاً تحبونها. لكل غرض - حكايته". كل واحد حسب الدور يدخل إلى الدائرة، يتعرف على غرضه ويحكي لنا حكاية تتعلق به وبغرضه.
3. المعلمة تميّز الصف حسب تنوع الأغراض المعروضة.
4. يقترح المعلم على الطلاب أن يتوزعوا إلى مجموعات حسب أوجه الشبه بين أغراضهم التي أحضروها. في المجموعة الصغيرة يبحث الطلاب فيما بينهم عن المزيد من أوجه الشبه.
5. تقترح المعلمة على الطلاب أن يستعينوا خلال السنة بخيالهم لتذكّر أغراض يحبونها في كل مرة يواجهون فيها صعوبة.

اللقاء رقم 4: "ما هو الشعور في مكان جديد؟"

إن القدرة على معرفة ما أشعر به هي من الأهمية بمكان لفهم الذات وكذلك لإنشاء اتصال صريح بين الأشخاص. يبدأ هذا اللقاء عملية تعارف، تسمية وتشخيص لمشاعر متنوعة. يُسمح خلاله للطلاب بالتعبير عن شتى المشاعر من خلال منح الشرعية للتفاوت والاختلاف بين الطلاب، وتوسيع مستودع المشاعر الممكنة سواء للبنين أو البنات، بحيث تشمل كل التشكيلة.

يكون العمل في هذا اللقاء بطريقة الإسقاط (بواسطة دمى).

سير الفعالية:

1. يحضر المعلم للصف دميتين (طالب وبنت، عدنان ولينا) ويخبر الطلاب بأنه حضر إلى الصف زميلان جديدان. يسأل الطلاب ما الذي يريدون معرفته عن الزميلين الجديدين. يطرح الطلاب أسئلة ويجيب عليها المعلم ويبني معهم القصة عن الزميلين الجديدين.
2. لاحقاً يروي لهم المعلم أنه بالأمس كان الزميلان مرتبكين. كانت لديهما أفكار ومخاوف وكذلك فرح.
3. يسأل المعلم الطلاب ما الذي حسب رأيهم يفرح الزميلين الجديدين؟ وما الذي يقلقهما؟ (يلاحظ المعلم إن كان الطلاب يعبرون عن آراء نمطية جندرية ويحفزهم بواسطة أسئلة مثل: "ألا يخاف الطلاب؟")
4. يطلب المعلم من الطلاب أن يقترحوا على الدمى أفكارا حول الشعور بشكل أفضل.

يقترح المعلم في نهاية الفعالية الاستمرار بمرافقة الدمى وفحص كيف حالها من حين لآخر.

اللقاء رقم 5: "ما هو شعوري؟"

الهدف من هذا اللقاء هو الإستمرار في تطوير المقدرة على معرفة وتشخيص المشاعر، إتاحة فرصة التعبير عن المشاعر، وإتاحة الفرصة أمام المربية لتشخيص المزاج العام في الصف وابتكار أفكار بالتعاون مع الطلاب لتحسين/ المحافظة على مزاج جيد في الصف.

سير الفعالية:

1. يوزع المعلم أوراقاً عليها رسوم 4 وجوه تعبر عن المشاعر: فضول، غضب، حزن وفرح.
2. تطلب المعلمة من الطلاب تلوين وجوه المشاعر، كتابة اسم الشعور بجانب كل وجه واختيار أي شعور يشعرون به اليوم.
3. يحضّر المعلم مسبقا ألواحاً يستطيع الطلاب أن يلصقوا الوجوه عليها.
4. كل واحد يلصق الوجه على اللوح الملائم ويقول لماذا اختار ذلك الوجه.
5. يشخّص المعلم والطلاب مزاج الصف حسب الوجوه الملصقة ويفكرون معاً بشان ما يمكن فعله لتحسين/للمحافظة على المزاج.

اللقاء رقم 6: "تجارب من المدرسة أرويها لمربية الروضة "

إشراك الآخرين في المشاعر والأفكار هو سيرورة تتطلب التجربة والتمرن. هذا اللقاء يتيح محادثة خيالية مع شخصية مألوفة من الماضي، بهدف مساعدة الطلاب على تسمية التجربة الأولية مع الإنتقال للصف الأول بحيث ينشأ عنده الشعور بالإستمرارية والتتابع.

سير الفعالية:

كثير من أولاد الصف الأول معتادون على العودة إلى روضتهم، زيارتها ومشاركة تجاربهم مع المربية أو المساعدة أو مع زميل سابق من الروضة.

تتيح الفعالية المقترحة هنا للطلاب أن يعبّروا عن أحاسيسهم ومشاعرهم المتعلقة بالأيام الأولى في الصف الأول بواسطة لعبة أدوار.

1. يجلس الصف في دائرة. يمثل أحد الطلاب دور مربية الروضة (مساعدة أو زميل من الروضة، حسب اختيار الطالب). كل طالب أو طالبة يروي "للمربية"، بدوره، حول تجاربه (الجديدة) في الصف الأول.
2. يمكن مساعدة الطلاب الذين يمثلون دور "المربية" على استدراج الطلاب أكثر الذين يحضرون لزيارتها في الروضة.

أو بدلاً من ذلك، يمكن أن يقترح المعلم على الطلاب أن يختاروا إحدى الدمى وأن يتحدثوا بواسطتها للمربية عن أحاسيسهم وأفكارهم ("ماذا تروي الدمية لمربيتها في الروضة؟").

يُقترح تكرار هذه الفعالية بعد بضعة أسابيع، ومن خلال ذلك فحص ما الذي تجدد في علاقة الطلاب بالمدرسة.

توجيه ذاتي في وضع جديد

تصوّر فكري

إن المقدرة على التوجيه الذاتي مهمة سواء من أجل التكيف لأوضاع جديدة وأطر اجتماعية مختلفة أو من أجل تمكين الشخص من خلق توازن داخلي وتحقيق الرفاه النفسي.

التعرف على القوانين، الحدود، الشخصيات المهمة في الإطار الجديد يشكّل المرحلة الأولى في تنمية التوجيه الذاتي لأنه يقلّص مساحة عدم اليقين وبذلك يعزز الشعور بالأمن. هذا التعرف يسهل السلوك اليومي ويقلل من الصراعات.

إن معرفة قوانين المكان تتيح للطلاب خوض تجارب التأقلم والانتماء. من المهم التأكيد على تعريفهم على ما هو متاح لهم عمله إلى جانب المحظورات والقيود.

الأهداف

الطلاب:

1. يتعرفون على أصحاب وظائف مختلفة في المدرسة كشخصيات مرافقة، داعمة ومُثْرِية.
2. يعرفون من هم أصحاب الوظائف الذين يجب التوجه إليهم في الحالات المختلفة.
3. يتمرنون على طلب المساعدة من أصحاب الوظائف "المناسبين" في المدرسة.
4. يتعرفون على القوانين في المدرسة والصف.
5. يتعلمون التصرف حسب القوانين من خلال التعرف على مشاعرهم تجاه هذه القوانين أو تجاه نظام وروتين المدرسة.

اللقاء رقم 7: " أصحاب الوظائف"

يلتقي الطلاب في الصف الأول لأول مرة مع عدد من أصحاب الوظائف، بخلاف تجربتهم في التعرف على أصحاب الوظائف المختلفين يخفف من الشعور بالغربة والقلق، الروضة. وبالمقابل يطور أيضاً المقدرة على تمييز نوع العلاقة التي يمكن إقامتها مع كل صاحب وظيفة وفقا للمجال الذي يتولى مسؤوليته.

سير الفعالية:

1. يتحدث المعلم مع الطلاب ويستوضح، أي كبار يعرفون في المدرسة، إضافة إلى المعلم، وما هي وظائفهم.
2. يُعد المعلم مع الطلاب قائمة بأصحاب الوظائف المختلفين ويخرجون معاً لجولة تعارف معهم. بعد عدة أيام يجري المعلم تمريناً مع الطلاب للقاء أصحاب الوظائف (يجب إبلاغ أصحاب الوظائف مسبقاً بشأن الزيارة).
3. ينقسم الصف إلى مجموعات من 4-5 طلاب. يحصل الطلاب على ورقة مهمة وفيها أسماء أصحاب الوظائف وأين يجلسون. كل مجموعة تتوجه إلى كل صاحب وظيفة حسب الترتيب الظاهر في ورقة المهمة، (تبدأ كل مجموعة مع صاحب وظيفة آخر).
4. يشير صاحب الوظيفة على ورقة المهمة بإشارة تبيّن أن المجموعة زارته ويتحدث مع الطلاب في المجموعة حول 3 مواضيع:
   - ما هي وظيفته
   - متى يتوجهون إليه
   - كيف يتوجهون إليه
5. بعد تنفيذ المهمة، يعود الطلاب إلى الصف ويبلغون زملاءهم عن مجرياتها.
6. لتعزيز التعارف يمكن إجراء مسابقة في الصف: من هو صاحب الوظيفة؟

تختار كل مجموعة صاحب وظيفة كما تشاء وتعرض أمام الصف، بلا كلام، شيئاً يتعلق بعمله. على الطلاب أن يخمّنوا من هو صاحب الوظيفة.

اللقاء رقم 8: "ما هي الأنظمة والقوانين؟"

تفعيل الانتقال من الروضة إلى المدرسة يستلزم إبداء سيطرة ذاتية عُليا وتأجيل الرغبات.
الهدف من هذا اللقاء هو الإشارة ضبط النفس والتمالك هي من المهام التطورية لهذه السن.
إلى قوانين المدرسة التي تشكّل حدّاً خارجياً يساعد على تفعيل السيطرة الذاتية واختبار مقدرة الطلاب على التصرف حسب هذه القوانين.

سير الفعالية:

1. تمرير هذا اللقاء يتم بواسطة الدميتين عدنان ولينا. يحكي المعلم للطلاب أن عدنان ولينا عادا أمس إلى البيت من المدرسة وأخبرا أمهما وجدتهما أن قوانين المدرسة تختلف عن قوانين الروضة. سألت الأم ما هي القوانين الموجودة في المدرسة؟
   يُطلب من الطلاب الإجابة باسم الدمى، ماذا حسب رأيهم قالتا.
2. يساعد المعلم الطلاب على تصنيف القوانين حسب عدة فئات:
   - قوانين تتعلق بالعلاقات بين الطلاب
   - قوانين تتعلق بالعلاقات بين الطلاب والمعلمين
   - قوانين تتعلق بالتعلم في الصف
   - قوانين تتعلق بإطار المدرسة
   - قوانين تتعلق بالممتلكات
3. يطرح المعلم للنقاش المواضيع التالية:
   - أية قوانين يظنون أن عدنان ولينا يحبانها في المدرسة؟ ولماذا؟
   - أية قوانين يصعب عليهما تطبيقها؟ ولماذا؟
   - هيا نقدم اقتراحات لعدنان ولينا بشأن ما يمكن عمله لتطبيق القوانين (يمكن الطلب من الطلاب الاستعانة بتجربتهم).

اللقاء رقم 9: "لطيف... غير لطيف"

لقد بدأنا في اللقاءات السابقة بالتعامل مع تشخيص المشاعر والتعبير الكلامي عنها. في هذا اللقاء نواصل التعرف على المشاعر التي تنشأ في المدرسة، اللطيفة منها وغير اللطيفة. ونتقدم خطوة أخرى بطرح إمكانية أنه على الفرد إدارة مشاعره بحيث تمكنه من خفض حدتها أو حتى تغييرها. يشكل التعامل مع المشاعر جانباً إضافياً في تمرين التوجيه الذاتي. يتم تمرين التوجيه الذاتي للمشاعر في هذا اللقاء على ضوء المشاعر التي تُثار في المدرسة.

سير الفعالية:

قبل اللقاء يتوجب على المعلم التزود بلاصقات لمشاعر مختلفة

1. يحكي المعلم للطلاب قصة تصف يوماً في حياة الدمية عدنان في الصف الأول بالمدرسة. تشمل القصة أحداثاً مختلفة، منها اللطيفة وأخرى غير اللطيفة، والتي مر بها عدنان (مثلا: رنين الجرس، تدافعات في الساحة، ابتسم له المعلم، ربّت المدير على رأسه).
2. يوقف المعلم من حين لآخر رواية القصة ويتيح لطالب آخر أن يختار رسمة شعور من بين كومة المشاعر ويضعها بالقرب من الدمية. يتطرق الطلاب والمعلم في نهاية القصة إلى السؤال: كيف كان يوم عدنان، هل كانت فيه المشاعر اللطيفة أكثر أم تلك غير اللطيفة؟
3. يطلب المعلم من الطلاب أن يقترحوا اقتراحات على عدنان كيف يحسّن من مشاعره في كل حالة راوده فيها شعور غير لطيف.
4. يدعو المعلم طلابًا ليتحدثوا عن أوضاع في الصف والمدرسة تمنحهم شعوراً لطيفاً وعن أوضاع أخرى تسبب لهم شعوراً غير لطيف.
5. يفحص المعلم والطلاب هل الاقتراحات التي قدموها إلى عدنان يمكنها أن تساعد في صفهم أيضاً.

إجمال:

يكتشف الطلاب في هذه الفعالية أن لكل واحد منهم أحاسيس ومشاعر لطيفة وغير لطيفة في المدرسة؛ لأن أولاداً كثيرين يحسون ويشعرون بشكل متشابه أو مختلف بالنسبة لنفس الحدث ورد فعلهم عليه يكون متشابهاً أو مختلفاً؛ أنه يمكن التأثير على المشاعر بصورة إرادية والعمل على تغيير المشاعر غير اللطيفة.

اللقاء رقم 10: "يختارونني أحياناً... وأحياناً يختارون غيري"

في الصف كما في العائلة، الطفل لا يكون وحيداً، بل واحد من مجموعة. توفر الحياة داخل المجموعة في كل مرة خيارات وتنازلات بتوزيع المهام، توزيع الوقت، توزيع الاهتمام، توزيع الموارد وغير ذلك. تضع هذه الحقيقة الطلاب في أوضاع تُلبى فيها حاجتهم للاهتمام أو معاملة الآخرين من جهة، وأوضاع عليهم تأجيل الرغبات فيها، التنازل والانتظار بصبر من جهة أخرى، في حين أن جزء من حاجتهم أحياناً لا تُلبى مطلقا. هذه الفعالية في إطار الوحدة "التوجيه الذاتي في وضع جديد" موجهة لمساعدة الطالب على تشخيص المشاعر التي تثيرها حالات تأجيل الرغبات، ولكي يفهم أن هناك حالات لا يمكن أن تتحقق فيها رغباته وطموحاته وأن عليه التمرن على كلام ذاتي مُهدئ في هذه الحالات.

سير الفعالية:

1. يُوصى أن يُجري هذا الجزء من الفعالية في الساحة.

يتوزع طلاب الصف إلى مجموعات في كل منها 5-7 طلاب.

كل مجموعة تحصل على كرة.

يلعب الطلاب "تمريرات". كل مرة يقف طالب أو طالبة في وسط الدائرة ويرمون الكرة، حسب اختيارهم، لأحد الطلاب في الدائرة.

من يتلقف الكرة يقف في وسط الدائرة ويرمي بها إلى طالب آخر.

يمكن إضافة لرمي الكرة جملة، مثل إطراء، إشارة لهدية وما أشبه.

2. في نهاية اللعبة يطلب المعلم من الطلاب أن يحكوا كيف شعروا عندما مرروا الكرة وحددوا من يستلمها؟

3. بعدها يطلب المعلم أن يحكي الطلاب ماذا شعروا عندما انتظروا تلقي الكرة، ماذا قالوا لأنفسهم. وفي النهاية يسأل المعلم هل حصل أنه لم يتم اختيارهم وماذا شعروا.

4. يسأل المعلم ماذا يمكن أن نعمل عند اللعب في الصف لكي يشعر الجميع شعوراً طيباً؟ وماذا نقول لأنفسنا مع ذلك عندما لا يختارنا أحد أو نضطر للانتظار؟

5. يكوّن المعلم والطلاب لأنفسهم جملاً يمكن أن تُعلّق في الصف بالنسبة لما نفعله وكذلك كيف يمكننا عدم الإساءة لأحد.

مثال:

- **"في صفنا نُشرِك جميع الطلاب."**
- **"معلمتنا تختار كل مرة طالباً آخر بحيث يشارك الجميع في النهاية."**

- **"حتى عند عدم اختاري فإنني أنتظر بصبر... وفي النهاية يحين دوري".**
- **"لا يمكن أن يختاروني في كل مرة"**
- **" يختارونني مرة ويختارون غيري مرات أخرى".**
- **"في المجموعات يجب التنازل أحياناً".**

6. في الصفوف التي يستطيع الطلاب فيها التعبير بالكتابة، يجدر اقتراح مواضيع لكتابة إبداعية، مثل:

- **"رفعت إصبعي ولم يسألوني..."؛ "أردت أن أكون عريفاً واختاروا طالباً غيري..."**

حـل المشاكـل

تصوّر فكري

يتعرض الطالب عند دخوله إلى المدرسة لأوضاع حياتية جديدة لم يطور لها بعد كطالب آليات للمواجهة. ويتيح له إطار الصف أن يشخص وبشكل مسبق أوضاعاً إشكالية والتدرب على إيجاد حلول لها وتوسيع طرق مواجهتها، في بيئة محمية، من خلال التعرض لنماذج مواجهة طلاب آخرين. يتيح التفكير المسبق بأوضاع مختلفة والبدائل التي تحت تصرف الطالب تحسين التوجيه الذاتي والتحكم بالمشاعر عند مواجهة مشكلة حقيقية.

عند عرض البالغ الموجود في المدرسة كشخصية يمكن الاستعانة بها وقت الحاجة نمنح الطالب الشعور أن لديه بديلاً للمواجهة.

الأهداف:

الطلاب:

1. يعرفون أوضاعاً حياتية تتطلب منهم المواجهة.
2. يتدربون على حل المشاكل الناشئة.
3. يزيدون من طرق الحل وردود الفعل.
4. يرون بالشخص البالغ ذي الأهمية شخصية يمكنها المساعدة في حل المشاكل.

اللقاء رقم 11: "نحل مشاكلنا بقوانا الذاتية، أم نستعين بالكبار؟"

بالرغم من التفاوت الموجود بين الطلاب بالنسبة لمدى تعلقهم أو استقلالهم في تنفيذ مهام مختلفة، هناك اتفاق بشأن المهام التي من المرغوب أن ينفذوها بأنفسهم في طريقهم لاكتساب الاستقلالية (مثل: الأكل، ارتداء الملابس، تحضير الدروس) مقابل مهام، من المهم وحتى من الضروري، مشاركة بالغ بها (مثل: أوضاع تهدد سلامة الطفل من ناحية بدنية ونفسية، أوضاع تنطوي على عنف أو إساءة جنسية). وهناك أوضاع وسطية، تساعد وتفيد فيها مساعدة الكبار بالنصح والدعم خلال عملية التطور.
نحاول في هذه الفعالية تصنيف أوضاع مختلفة حسب فئات.

سير الفعالية:

1. يحضّر المعلم قائمة (أو رسومات) لأوضاع مواجهة الأطفال ومهام يقومون بها في الحياة اليومية، مثلا:

- ترتيب الغرفة
- إعداد وجبة خفيفة
- الأكل
- ارتداء الملابس
- شراء ملابس
- تحضير الوظائف البيتية
- الوصول إلى المدرسة
- عبور شوارع في الحي
- عبور شوارع مزدحمة
- القراءة
- الكتابة
- اشعال نار، غاز
- مرافقة صديق
- مصالحة أخوة، أصدقاء
- البقاء في البيت وحده
- مواجهة مع طالب أو بنت أكبر منه يضايقونه
- جعل شخص بالغ يلمس بشكل غير لطيف أن يكف عن هذا العمل
- معالجة ألم أو مرض.

يضيف الطلاب مهاماً إلى القائمة.

2. يحصل كل طالب على ورقة مقسمة إلى ثلاثة أقسام.

يكون مسجلا في كل قسم عنوان:

- "أشياء أستطيع عملها بنفسي"؛
- "أشياء مستحب أن أستشير بالغاً بشأنها"؛
- "أشياء من الضروري أن أخبر بالغاً عنها".

ينسخ الطلاب على هذه الورقة المهام المختلفة من قائمة المهام، حسب التصنيف المقترح (أو يرسمون الرسومات).

3. يجري في الصف حديث حول أنواع المهام الثلاثة.

يفحص الطلاب إذا كانت هناك مهام في القائمة أ من الواجب مشاركة بالغ بها؛ هل توجد مهام في القائمة ب وَ ج يستطيع الطلاب مواجهتها بأنفسهم دون مساعدة الكبار.

ملاحظة: من المهم التوصل لتفاوت قليل بين القائمة أ وَ ج. قد يتمثل التفاوت في القائمة ب.

الوظائف البيتية

يُوصى بمشاركة الأهل بمحادثة حول قائمة المهام التي أُعدت في الصف.

يحضّر الطلاب بمساعدة الأهل قائمة هواتف مهمة لأقارب أو كبار آخرين، والذين يمكن الاستعانة بهم عند الحاجة.

اللقاء رقم 12: "تعلّم مواجهة المشاكل"

يكون الطلاب الصغار عادة تحت مراقبة شخص بالغ وعلى ما يبدو تكون الأوضاع الإشكالية التي يصادفونها قليلة. لكن وخلال عملية اكتساب الاستقلالية من الطبيعي أن يواجه الطلاب أوضاعاً غير معروفة وغير متوقعة. يتيح التفكير المسبق بأوضاع مختلفة وبالبدائل الممكنة التي تحت تصرف الطالب تحسين التوجيه الذاتي والتحكم بالمشاعر عند مواجهة مشكلة حقيقية.

هذا اللقاء موجه للتدرب مع الطلاب على عملية التهدئة الذاتية عند مصادفة وضع غير متوقع واقتراح بدائل مختلفة لمواجهته.

سير الفعالية:

1. يحضّر المعلم بطاقات عليها وصف لمشاكل قد يقابلها طالب الصف الأول (طالب ينتظر عند بوابة المدرسة ولم يحضروا لأخذه، طالب فقد مفتاح البيت، طالب نسي أن يحضر دفتراً/طعاماً وما أشبه، طالب ضربه طالب أكبر منه).
2. يعمل الطلاب بمجموعات صغيرة ويُطلب منهم التطرق إلى النقاط التالية:
   - ماذا يشعر الطالب؟
   - ماذا يفكر؟
   - ماذا يمكنه أن يقول لنفسه لكي يهدأ؟
   - ماذا يمكنه أن يعمل؟
3. كل مجموعة تعرض أمام الصف المشكلة التي بحثتها وطريقة المواجهة المقترحة، بواسطة تمثيل أدوار.
4. يتطرق المعلم والطلاب إلى طرق المواجهة المعروضة، نجاعتها، مدى ملاءمتها للعمر والوضع ويضيفون طرق مواجهة أخرى لتلك التي ذُكرت في المجموعات.

إجمال

كل مشكلة لها أكثر من حل واحد ممكن. حتى لو بدا الأمر لأول وهلة مفزعاً ومستعصياً، فالمزيد من التفكير، والكلام الذاتي وحتى استشارة بالغ توصل إلى اتجاهات تفكير جديدة.

اثنان خير من واحد - صداقات

تصوّر فكري

يتيح الانتقال إلى الصف الأول اللقاء مع أولاد جدد ويُمكّن من إنشاء صداقات جديدة.

وظيفة المربي في الصف هي تشجيع التواصل وتعميق المعرفة وإجراء لقاءات شخصية بين الطلاب بحيث تشكل أساساً لصداقات جديدة.

من المهم إيصال الرسالة أنه في كل صداقة توجد إمكانية لعدم الاتفاق أو الصراع أو الصعوبة. هذه الأمور هي جزء لا يتجزأ من سيرورات الصداقة. يمكن حل الصراعات بطرق مختلفة، وهذه الحلول تعزز الصداقة وتتيح لها الاستمرار والتطور.

تتيح اللقاءات التالية فرصة للتعلم عن الصداقة، كيف ننشئ صداقة، ماذا تمنحنا الصداقة وكذلك كيف نواجه المصاعب.

الأهداف

الطلاب:

1. يتعرفون على زملائهم الجدد في الصف الأول.
2. يوسعون دائرة الأصدقاء في الصف.
3. يتعرفون على طرق مختلفة لإنشاء علاقة.
4. يجربون المشاعر المرافقة لأوضاع مختلفة في الصداقة.
5. يفهمون أن الحاجة لصديق أو عدد من الأصدقاء أمر طبيعي ومُجدي.
6. يذكرون تجارب لطيفة في الصداقة.
7. يذكرون تجارب خصومات في الصداقة.
8. يفهمون أن المصاعب هي جزء لا يتجزأ من الصداقة.
9. يعترفون بالحقيقة أنه توجد صعوبة بالمصالحة.
10. يعرفون طرقاً للمصالحة.
11. يتعلمون أن الخصومات بين الأطفال تكون مؤقتة وقصيرة عادة، ومن ثم يتصالحون.

اللقاء رقم 13: "إنشاء صداقة"

الانضمام إلى إطار جديد يثير أحياناً المخاوف من العزلة والشعور بالغربة. هذه مشاعر طبيعية ومتوقعة. يتحدث الطلاب في هذه الفعالية عن المشاعر الناشئة عند الوصول إلى إطار جديد، وعن كونها مؤقتة. التعلم يتم من خلال السؤال: كيفية نشوء الاتصال الاجتماعي الأولي من خلال تجارب الأطفال.

سير الفعالية:

تُقترح لهذه الفعالية إمكانيتان.

الإمكانية الأولى:

مناسبة لبداية السنة الدراسية.

يُجري نقاش في الصف.

أمثلة لأسئلة موجّهة:

- هل يوجد في الصف أولاد لم يتعرفوا على أي طالب في اليوم الأول من السنة الدراسية؟
- كيف كان شعورهم؟
- كيف يشعرون اليوم؟
- هل يوجد أولاد يشتاقون إلى أصدقائهم السابقين؟
- لمن منهم بشكل خاص؟ لماذا؟
- مَن أصبح لديه أصدقاء جدد في الصف؟ كيف نشأت الصداقة؟

هل حدث لك أن جئت إلى مجموعة جديدة في الحي، في الصف أو حتى في مخيم صيفي، أو دورة، ولم تتعرف على صديق؟ كيف كان شعورك؟ ماذا فعلت لإنشاء صداقات مع الطلاب؟

إجمال:

- عندما نصل إلى مكان جديد وغير معروف نشعر بالخوف، بالخجل، ولا نكون واثقين أنه سيكون لنا أصدقاء.
- بعد مدة معينة نبادر بطرق مختلفة لإقامة علاقات مع عدة زملاء، أو نستجيب لمبادرات الآخرين، وعندها نخشى أقل، ونشعر أفضل.

الإمكانية الثانية:

1. يبدأ الحصة بقراءة قصة "مَن يريد أن يكون صديقي" (تأليف أ. أورليف 1986) أو قصة أخرى مشابهة باللغة العربية.

2. تجري محادثة يتطرق فيها الطلاب إلى مواجهة الشخصيات في القصة مع المشكلة.

- كيف كان شعور أوري في بداية القصة؟ لماذا؟
- ما اقترح أبوه؟
- لماذا لم يقبل أوري الاقتراح؟
- ماذا فعل؟
- كيف اقتنع بالخروج من البيت؟
- كيف حُلّت مشكلته؟

3. تجري محادثة يكون التركيز فيها على المستوى الشخصي للطلاب.

- هل كان أحدكم مرة في وضع مشابه، حيث شعر أنه لا يستطيع مصاحبة أحد لأن كل الطلاب لديهم أصدقاء آخرين ولا يحتاجون لصداقته؟
- هل حصل أن حضر طالب جديد إلى المجموعة ورغبتم بمصاحبته؟

4. إمكانية أخرى، قراءة القصة حتى الجملة: "خرج الأب والأم وبقي هو وحده". في هذه المرحلة نتوجه إلى الطلاب ونسأل، ماذا بإمكان أوري أن يفعل لمصاحبة أولاد؟

اللقاء رقم 14: "ليس في كل الأوقات نجد صديقا فورًا"

ليس سهلاً على الجميع إنشاء علاقة صداقة أولية. هذا اللقاء موجّه لتطوير استراتيجيات وتكتيكات لإنشاء علاقة بين الطلاب حيث يكون هذا الموضوع اقل طبيعية بالنسبة لهم. مجرد التطرق لهذا الموضوع يمرر رسالة لكافة الطلاب حول أهمية الصداقة، ولذلك فهو يشجع أيضاً الطلاب الذين يمتلكون مهارة المبادرة لإنشاء علاقات ليكونوا أكثر حساسية تجاه أصدقائهم الذين يفتقدون هذه المهارة.

سير الفعالية:

1. يستعمل المعلم دمية قفاز أو إحدى دميتي عدنان ولينا. تحكي الدمية للأولاد أنها حزينة جداً اليوم.
   إنها حزينة لأنه ليس لديها أصدقاء.
   تتوجه الدمية إلى الطلاب وتسألهم، ماذا عليها أن تعمل ليكون لديها أصدقاء.
2. يقترح الطلاب على الدمية اقتراحات حول كيفية عمل صداقات. من المرجح أن يقدم الطلاب اقتراحات، مثل:
   - دعوة زملاء إلى البيت.
   - طلب الانضمام لأولاد يلعبون.
   - جلب غرض للعب مثل كرة أو مطاط وما أشبه.
3. عن طريق تمثيل أدوار يمثل الطلاب مسرحية لاقتراحات إنشاء صداقة.
4. يعقب الطلاب على الاقتراحات المعروضة.
5. في نهاية الفعالية يروي الطلاب - ماذا كان سهلاً وماذا كان صعباً عليهم، هل طريقة الاقتراح؟ خشية الرفض؟ توقّع أن يتوجهوا إليهم؟ وغير ذلك.
6. في ختام الفعالية، يقرأ المعلم قصيدة "صداقة" من تأليف تيرتسا أتار.

إجمال:

- الجميع بحاجة للأصدقاء - كباراً وصغاراً.
- كل واحد يتخذ لنفسه طريقة خاصة لبناء صداقة.
- يمكن تعلّم طرق متنوعة لاكتساب الأصدقاء.

الصداقة*

ترتسا أتار

لا نجد دائماً وحالاً
صديقاً أو صديقة.
ننزل للساحة وحدنا، وللحديقة
ونجلس خارج الشلة...

البنات يلعبن "نط الحبل"
أو "المطيطة",
الأولاد يركضون دون توقف،
وأنا كئيب جداً...

"يستغرق الأمر عدة أيام"
تقول أمي لي،
الصداقة لا تنشأ حالاً،
فالصديقة ليست دفتر.

فالدفتر موجود في الحقيبة
مكتوب عليه اسمي وهو لي
أما الصداقة فتختلف كثيراً
تشرح لي أمي

إنها تتكون ببطء
دون أن نشعر تقريباً
يسود اعجاب بين شخصين، يقولان شيئاً
يتصافحان...

يتنزهان فترة سوية
في الساحة خلال الاستراحة
وبعد الدراسة
يواصلان الحديث

وفجأة، هناك دعوة إلى البيت
من قبل الصديق لصديقه
ومن هنا الكل يحدث بسرعة
ويصبح الفراق صعباً
و...
ياي... أمي! لدي صديقة!
أبي! لدي صديق!

* أتار تَ (1975)

اللقاء رقم 15: سنكون أصدقاء أوفياء

إشراك الأصدقاء بتجارب إيجابية في الصداقة موجّه للتركيز على الجوانب المُرضية والمجزية في الصداقة. الحاجة للتعبير عن هذه التجارب يساعد الطلاب على تصوّر المشاعر والأوضاع بين الأشخاص والتمرن على تقديم تغذية مرتدة إيجابية. قد تشجع الفعالية من لم يجرب صداقة جيدة على إنشائها والتمرن عليها.

سير الفعالية:

1. يروي الطلاب عن تجارب لطيفة كانت لهم من الصداقة.
2. يعرض المعلم "صندوق الصداقة".

الطلاب مدعوون لكتابة قصص، أو الرسم عن أمور جيدة تحصل لهم مع الأصدقاء، وإدخالها للصندوق.

تستعمل القصص كأساس لمحادثة حول التجارب الإيجابية في الصداقة.

3. يختارون كل عدة أيام عدداً من القصص، وللمحافظة على الخصوصية، يطلب المعلم إذنا من الطلاب أن يقرأوا بصوت عال قصتهم الشخصية، أو بدلاً من ذلك إذا كانت رسمة، يُطلب من الطلاب أصحاب الرسمة أن يرووا في الصف قصتهم الشخصية.
4. يُطلب من طلاب الصف أن يذكروا تجارب تشبه أو تختلف عما مروا به.
5. يسأل المعلم في كل جولة ماذا تعلموا من القصص عن الصداقة.

اللقاء رقم 16: "ما العمل مع الأصدقاء؟"

يمكن استخدام الصف ك"ملعب تدريبات" لتكوين الصداقات. جمع الأفكار وتشجيع التجارب الحسنة التي كانت بين الأصدقاء يعززان المقدرة على إنشاء علاقات والمحافظة عليها. الرسالة من وراء هذا اللقاء هي أن الصداقات تطالب صراعات أيضا، لكن يمكن التغلب عليها كذلك.

سير الفعالية:

1. يوزع المعلم بين الطلاب صوراً يظهر فيها أولاد يعملون أشياء معاً. (يمكن أن تتكرر الصور). كما يمكن أن يقترح على الطلاب أن يرسموا وحدهم ماذا يعملون مع الأصدقاء.
2. يختار كل طالب صورتين توضحان ماذا يعمل مع أصدقائه.

يجلس الطلاب في مجموعات صغيرة ويروون لبعضهم البعض عن أكثر شيء يحبون عمله مع الأصدقاء.

3. مع الصف كاملاً: يطلب المعلم من الطلاب أن يتحدثوا عن شيء جديد تعلموه اليوم يمكنهم عمله مع صديق. (يمكن تعليق الرسوم في الصف مع جميع الأفكار حول ما يمكن عمله مع الأصدقاء).
4. يسأل المعلم هل يحدث أحياناً أن تقابل صديقاً ولا تستمتعان معاً.
5. يطلب المعلم من الطلاب التفكير لماذا ومتى يحدث هذا لهم. يميّز المعلم عدة فئات من أقوال الطلاب (خصومات، ملل وغيرها).
6. يطرح الطلاب معا أفكاراً حول ما يمكن عمله عند عدم الاستمتاع معاً، في كل واحدة من الفئات.

اللقاء رقم 17: "أحيانًا تبرز مصاعب في الصداقة"

تخلق الصداقات بطبيعتها المصاعب أيضاً. من المهم أن يتعلم الطلاب أن يجدوا حلولاً وأن يعتبروا المصاعب جزءًا لا يتجزأ من الصداقة. الحوار الصفي حول المصاعب وتوسيع الأفكار للحلول يعزز من مهارات الصداقة.

سير الفعالية:

1. يُحضِر المعلم إلى الصف الدميتين، عدنان ولينا. ويحكي للأولاد بواسطة الدمى عن حالات صراع مختلفة قد تبرز في الصداقة.

فيما يلي أمثلة لقصص:

- اتصل أمس عدنان مع راني ودعاه ليحضر إليه بعد الظهر. قال راني أنه سيحضر الساعة الرابعة. انتظر عدنان كثيراً ولكن راني لم يحضر...
- اتفقت لينا أن تلتقي مع شيرين في ساحة المدرسة الساعة الرابعة. ولما وصلت وجدتها تلعب مع نور، وتجاهلتاها ولم تدعواها إلى اللعب...
- التقت لينا مع كريم في منزل كريم ولعبا معا بالحاسوب.. فجأة حضر مجد... بدأ كريم ومجد بالصخب وانضمت إليهما لينا بالصخب وعندها دخلت أم كريم إلى الغرفة وغضبت منهم...
- طلبت لينا أن تحضر إلى بيت سُما، ولكن ريمة قالت إنها لا تستطيع لأنه توجد لديها صديقتان....

2.يمكن إضافة قصص أخرى. يتوجه المعلم إلى الطلاب ويسأل:

- هل مثل هذه الحالات معروفة لكم؟
- ماذا فعلوا؟
- ماذا كانوا يقترحون على الصديق الذي يروي لهم قصة مشابهة؟

3. من المستحسن التدرب على الحلول التي يقترحها الطلاب بواسطة تمثيل أدوار. في نهاية تمثيل كل الأدوار مهم أن يُسأل الطلاب الذين شاركوا كيف كان شعورهم خلال التمثيل، وذلك لفحص الحل ومعرفة وهل أدى لنتيجة رضي عنها الطرفان وهل كان شعورهما جيداً.

4. في نهاية اللقاء من مهم صياغة قائمة حلول للمصاعب الموصوفة، حلول ترضي مشاعر كل الطلاب في كل حالة وحالة.

اللقاء رقم 18: "المُصالحَة...المُصالحَة دائمًا"

أحيانا لا نستطيع التغلب على المصاعب الناشئة في الصداقة. أحد الصديقين، أو كليهما يتأذى. من المهم في هذا اللقاء مواصلة تمرير الرسالة أن المصاعب هي جزء لا يتجزأ من الصداقة وأنه يمكن التغلب عليها بواسطة طلب العفو، المسامحة، التعويض. نستعمل الصف في هذا اللقاء كـ"ملعب تدريبات للمصالحة".

سير الفعالية:

1. يعرض المعلم أمام الطلاب قصيدة "المصالحة".

(يمكن قراءة القصيدة أو إسماعها من شريط).

المصالحة*

شلوميت كوهين-أسيف

أريد مصالحة أكرم

ولا أعرف كيف.

أكتب له رسالة، أكتب الحقيقة

وأطوي الورقة.

أمشي في الغرفة. خطوة كبيرة، خطوة صغيرة

أصفر صفرتي أنا وأكرم.

يرن الهاتف فأسرع للرد

ولكنه ليس أكرم.

أتصل أول ثلاثة أرقام

وأتردد

ثم أرفع السماعة ثانية وأفكر:

كيف السبيل إلى المصالحة؟

ثم أتصل بدون تردد

فيجيبني أكرم: "اتصلت بك

لكن خطك كان مشغولاً."

---

*كوهين أسيف، ش (1982)

2. بعد سماع القصيدة، يفحص المعلم إذا كانت كل كلمات القصيدة مفهومة وواضحة للطلاب.
3. يطلب المعلم من الطلاب أن يصفوا بكلماتهم ماذا يحصل للطالب في القصيدة؟ ماذا يشعر؟ يتردد بين ماذا وماذا؟ لماذا يتردد بالاتصال مع أكرم؟ ماذا يقرر في نهاية الأمر؟ ماذا حصل حسب رأيكم؟ وماذا مر على أكرم؟
4. لاحقاً يذكر الطلاب أمثلة عن خصومات مع صديق جيد، عن مشاعرهم وأفكارهم وماذا فعلوا من أجل المصالحة.

يمكن إعطاء طرق مختلفة للمصالحة بتمثيل أوضاع في الصف.

إجمال:

تنشب بين الأصدقاء نزاعات أحياناً. والصعوبة في المصالحة مشتركة لأولاد كثيرين. والخشية دائماً بأن من خاصمناه لا يرغب بمصالحتنا وحتى يرفضنا وعندها قد نتأذى أكثر. هذه الخشية مشتركة للطرفين. وإذا فهمنا أن النزاعات هي جزء لا يتجزأ من الصداقة وأنه يمكن تعلم كيفية المصالحة - نسمح للصداقة بمواصلة التطور.

عـائلتـي

تصوّر فكري

للعائلة دور مركزي في التطوير "الذاتي" لدى الطفل. العائلة، وبالأخص الوالدين، كونهما "أهم اثنين" في حياته، ثمة من يعتبرها مرآة تعكس صورة الطفل الذاتية. ودخول المدرسة يعتبر حدثاً بارزاً في هذه الفترة من حياة الطفل، إلا أن العائلة تبقى تشكل إطاراً هامًا مركزيًا بالنسبة له. في هذه المرحلة، عندما يتعلم الطفل مهارات أساسية، يكون دعم الأهل مهماً جداً. والفشل في اكتساب هذه المهارات، والتقدير السلبي من جانب المحيط المهم له، قد يفسد تطور الطفل ويضر بشعوره بقيمته الذاتية.

الأهداف

الطلاب:

1. يعرفون العائلة كإطار مرجعية أولي.
2. يتعرفون على الشخصيات الهامة في العائلة، والتي تشكل أساساً للدعم.
3. يميّزون شتى الطرق لقضاء الأطفال الوقت مع أنفسهم ومع أفراد عائلاتهم.
4. يعترفون بأهمية الوقت المشترك مع كل واحد من أفراد العائلة.
5. يتعلمون معرفة ما هي العائلة المركزية وما هي العائلة الموسعة.
6. يتعلمون معرفة وتقبل تركيبات مختلفة من العائلات.

اللقاء رقم 19: "صورة عائلية"

العائلة هي الإطار المهم الأول بالنسبة للطفل. يكوّن الأطفال في هذا اللقاء صورة عائلية ويضعون أنفسهم بداخلها. تتيح لهم الصورة تعزيز الشعور بالانتماء للإطار العائلي الذي يكتنفهم، يدعمهم ويمنحهم الدفء والحب في معظم الحالات. ومع هذا، من المهم أن نكون يقظين إلى أنه لا يتوفر لدى جميع الأطفال إطار عائلي داعم ومحب. في هذه الحالات يجب توسيع إطار الشخصيات البالغة الهامة للعائلة الموسعة وحتى لشخصيات ليست جزءا من العائلة.

سير الفعالية:

1. يجمع الطلاب صوراً لهم ولأفراد عائلاتهم المصغرة والموسعة.
2. من مستودع الصور، يشكّلون كولاج يبين مكانهم داخل عائلتهم.
3. أو بدلاً من ذلك، يمكن الطلب من الطلاب أن يرسموا صورة عائلية لهم ولأفراد عائلتهم.
4. يجلس الطلاب بأزواج ويختارون واحداً أو أكثر من أفراد العائلة ويحكون عما يحبون فيهم أو عما يحبون فعله معهم.

إجمال

تختلف العائلات بحجمها وتركيبتها. غالبا ما تكون في العائلة شخصيات نرتاح لها.

أحياناً تكون الشخصية من العائلة المصغرة، وأحياناً من العائلة الموسعة وفي أحيان أخرى تكون الشخصية من أحد الجيران أو من محيط الأصدقاء.

"ساعة بين الأخضر والبنفسجي" هو الوصف الذي تصف به الشاعرة ميرا مئير في قصيدتها، الساعة الخاصة التي يلتقي فيها الأب وابنه على انفراد. خلال النهار يكون الجميع مشغولين، ولكن هذه الساعة مخصصة للقاء بينهما. في هذه الساعة بإمكان الطفل أن يحدد حسب رغبته واحتياجاته الطريقة لقضاء الوقت معاً. عند معرفة وجود ساعة كهذه "بين الأخضر والبنفسجي"، يمكن انتظارها وضبط النفس، في الوقت الذي يكون فيه الجميع مشغولاً. ولكن لا تتم دائماً مثل هذه الساعة "الرسمية". في هذه الحالات الهدف هو مساعدة الطفل على تحديد وقت مناسب آخر لقضائه بصورة شخصية وحميمية أكثر مع أحد أفراد العائلة.

اللقاء رقم 20: "أن نكون معًا"

سير الفعالية:

ساعة ما بين الأخضر والبنفسجي*

ميرا مئير

أسدل المساء ستاره،
ولوَّن كل شيء
بلون يتأرجح - بين**الأخضروالبنفسجي.**
أمسى بارداً قليلاً، والوقت متأخر الآن
وفي أعالى السماء يتلألأ نجم
وهنا على الدرب، بين النهار والليل
أتنزه أنا مع أبي .
ساعة طيبة بين **الأخضر** و**البنفسجي**
ساعة طيبة للنجم . ويمكنني التحدث عن كل شيء مع أبي
لأن لديه الوقت لأجلي الآن.
يمكن أن أروي له عن حلم حلمته،
حلم مخيف جداً،
ويمكنني أن أسأله أيضاً
عن المعركة الكبرى،

وكيف
بالواقع حدثت.
يمكن أن أطلب أن يشرح لي ببساطة
عن الصواريخ والمركبة الفضائية،
ويمكن أن أحكي له عن مجدي ورهام
وعن اللعب في النشاطات الليلية.
خلال النهار الكل مشغولون
ويركضون، والصخب شديد.
خلال النهار أصلا لا أحد يذكر
وجود ساعة، بين **الأخضروالبنفسجي**.
خلال النهار ننسى ببساطة
أنه سيأتي المساء، وسوف يمكننا
وبهدوء
الكلام
عن كل شيء.

****

1. يقرأ المعلم القصيدة.
2. يسأل المعلم الطلاب:

- هل لديكم أنتم أيضاً ساعة خاصة تقضونها مع أحد أفراد العائلة؟
- مع من تقضون هذه الساعة؟
- أين ومتى تقضونها؟
- ماذا تفعلون خلالها؟
- ما هي الساعات غير المناسبة لأفراد العائلة لقضاء الوقت المشترك مع الطفل؟
- ماذا كانوا يرغبون جداً بعمله مع أحد أفراد العائلة ولم ينجحوا بذلك؟
- هل توجد لديكم أفكار للأولاد الذين لا يتوفر الوقت المشترك في عائلاتهم، كيف يمكن ان يوفّرونه؟
- هل هناك أشخاص آخرون، ليسوا من العائلة، يمكن توفير وقت كهذا معهم؟

---

*مئير م (1973)

نواجه في واقعنا الحالي عائلات ذات تركيبات مختلفة: عائلات تقليدية، عائلات أحادية الوالدين، عائلات تتبنى أولادًا، عائلات فيها الأولاد من زوجين مختلفين وغيرها. الرسالة هي أن كل واحدة من العائلات تعيش حياتها وتهتم بأولادها هي رسالة مهمة. هذا اللقاء موجه ليفتح أمام الطلاب إمكانية وجود نماذج مختلفة من العائلات ومقابل ذلك أن يعزز الشعور لدى الطلاب الذين يعيشون في هذه العائلات غير الاعتيادية بأنهم جزء من المجمل المعروف. علينا أن نتيح للأولاد أن يرووا عن عائلاتهم وعدم الخجل بها، حتى لو كانت العائلة ليست عائلة مركزية تقليدية. من المهم أن يتعلم الطلاب تقبل التفاوت والاختلاف. ومن المهم أن يكون توجه المعلم صادق، لا حكم فيه ولا نقد، بحيث يتمثل بالنبرة والتعبير الكلامي وغير الكلامي على حد سواء.

اللقاء رقم 21: "عائلات مختلفة"

سير الفعالية:

1. يعرض المعلم صور عائلات ذات تركيبات مختلفة (يمكن تنزيل صور من الإنترنت لعائلات متنوعة: أحادية الوالدين، قليلة أو كثيرة الطلاب، عائلات صغيرة وأخرى موسعة وما أشبه).
2. تجري محادثة:
   - ما هي أوجه الشبه بين العائلات؟
   - ما هي أوجه الاختلاف بين العائلات؟

في المحادثة يتم التشديد على الكلمات:

عائلة مركزية (أب، أم، أولاد)، **عائلة موسعة** (جد وجدة، أعمام وعمات أخوال وخالات)، **عائلة أحادية الوالدين** (أم وأولادها، أب وأولاده)، وغيرها.

3. يتوزع الطلاب إلى مجموعات. تؤلف كل مجموعة قصة مكتوبة أو شفهية عن إحدى العائلات (من الصور).

إجمال

توجد عائلات مختلفة. كل عائلة مهمة بالنسبة للطفل الذي يعيش في كنفها.

لكل واحد من أفراد العائلة كلمات يحبها وأخرى يكرهها. كلمات تشجعه وأخرى تهينه وتحبطه. الحديث عن قوة الكلمات يساعد الطلاب على تطوير طرق تواصل ناجعة وتمكنهم من التعبير عن أحاسيسهم في علاقتهم مع أفراد العائلة، مع الكبار عامة ومع الأطفال في سنهم خاصة.

اللقاء رقم 22: "تأثير الكلمات – التواصل داخل العائلة"

سير الفعالية:

1. يحضّر المعلم على اللوح أو على لوحة تظهر عليها فئات بالعناوين التالية: كلمات يكرهها الطلاب، كلمات يحبها الطلاب، كلمات تهين الطلاب، كلمات تشجع الطلاب. يطلب المعلم من الطلاب التفكير بالكلمات التي يعرفونها في كل واحدة من العناوين المذكورة أعلاه من خلال ما هم معتادون عليه في البيت أو في دائرة العائلة، ومن ثم تعبئة اللائحة.
2. يجري نقاش في الصف:

- متى يقولون في عائلتهم كلمات تابعة لكل واحدة من الفئات أعلاه؟ متى يقولون لهم كلمات مكروهة أو مهينة؟ متى يقولون لهم كلمات مرغوبة؟
- ماذا يشعرون حين يقولون لهم كلمات من كل واحدة من الفئات أعلاه؟
- ماذا يشعرون عندما يقولون لهم "لا"؟
- كيف كانوا يرغبون أن يقولوا لهم "ممنوع" أو "لا يمكن"، أو أنهم قاموا بارتكاب حماقة؟
- هل هم أيضاً يستعملون مع أهلهم أو مع إخوتهم كلمات مكروهة، مهينة، مرغوبة أو مشجعة ومتى؟
- ما الذي يمكنهم عمله حتى تكون لغة التواصل في البيت أكثر لطفاً؟

3. يقترح المعلم على الطلاب التدرب بواسطة تمثيل أدوار، ماذا يمكنهم قوله للأهل أو الأخوة عندما يقولون لهم كلمات مكروهة أو مرغوبة.
4. يفحص المعلم مع الطلاب هل في الصف أيضاً تُستعمل كلمات تنتمي لنفس الفئات، وما الذي يمكن عمله في الصف لإضافة كلمات مرغوبة والتقليل من الكلمات المكروهة.

أن نكون طلابًا

تصوّر فكري

يتطلب دخول الصف الأول من الطالب مواجهة مهام تعلم متنوعة ويُطلب منه القيام بأعمال، إظهار تقدم، اكتساب قدرات جديدة وملاءمة نفسه مع قدرات ومعرفة زملائه. هذه المهمة الحياتية ليست سهلة، وترافقها أحياناً تجارب صعبة وحتى حالات فشل.

إن ردود فعل البيئة المحيطة لتقدم الطالب ومواجهته للصعاب، والإغداق عليه بتغذية مرتدة مشجعة، مع منح الشرعية لصعوباته وحتى لفشله، والتطرق إلى المشاعر المرافقة للعملية، كل هذه الأمور من شأنها أن تشجع الطالب في عملية التعلم، وتمكّنه من اعتبار الفشل حالة قابلة للتغيير ويمكن مواجهتها.

الأهداف

الطلاب:

1. يتعرفون على قدرات جديدة اكتُسبت مع الانتقال إلى المدرسة.
2. يعرفون أنه يمكن اكتساب قدرات إضافية لمواجهة أوضاع جديدة.

اللقاء رقم 23:"أصبحت أقدر"

سير الفعالية:

1. يحصل الطلاب على ورقة كُتبَ عليها أقوال، تصف قدرات أولاد في الصف الأول. أو بدلاً من ذلك، ورقة مع صور ورموز يتعرف عليها الطلاب والمعلم معاً.
2. يشير الطلاب بجانب كل قول / صورة لقدرات قد اكتسبوها.

إذا كان العمل بواسطة أقوال يوصى بالقيام بذلك بمساعدة الأهل، وفي الغداة التطرق إلى الورقة في الصف.

مثال لورقة أقوال

أصبحت أقدر:

- أن أرتب الحقيبة بنفسي.
- أن أقرأ قليلاً.
- أن أكتب قليلاً.
- أن أعد وأحسب.
- أن أحضّر وظائفي البيتية.
- أن ألبس بنفسي.
- أن أذهب إلى المدرسة وأعود للبيت بنفسي.
- أن أتمالك نفسي ولا أتكلم في الصف بدون إذن.
- أن أصل صباحاً إلى الصف بالوقت.
- أن أركب الدراجة الهوائية إلى المدرسة.
- أن أعمل سوياً مع زملاء.
- أن أتوجه لأصحاب الوظائف في المدرسة.
- أن أعمل أشياء يطلبها المعلم.
- أن أقرأ كتباً بنفسي.
- أن أسدد كرة لسلة الكبار.
- أن أعرف وأحدِّد جميع الأماكن في المدرسة.

3. يطلب المعلم من الطلاب أن يتحدثوا قصة عن شيء يجيدون عمله ويفتخرون بذلك.
4. يمكن أن يفاجئ المعلم الطلاب ويمنح كل طالب **"ميدالية"** أو لاصقة **"أجيد عمل..."** بعد أن يروي قصته.
5. يمكن توزيع هذه الفعالية على عدة أيام وبذلك يحصل كل طالب يتحدث عما يجيده على انتباه أكبر في الصف. يمكن إضافة تصفيق أو هتاف تشجيع.

اللقاء رقم 24: " تعلمت شيئاً جديداً"

إلى جانب المقدرة على ما أجيد عمله يجدر تطوير المقدرة على الشعور ورؤية المصاعب في الطريق، واكتشاف أنني أحيانا "هذا وذاك..."أنا فرح لأن... وكذلك أنا حزين لأن...أنا ناجح.. وكذلك أنا غير ناجح...

كرّست ترتسا أتار كتابا كاملا لموضوع الدخول إلى المدرسة، وسمته "ماما تذهب إلى الصف الأول". والقصائد في الكتاب تصف تجارب الأطفال في اكتساب القراءة والكتابة وتجارب تكيف مختلفة مع المدرسة.

سير الفعالية:

1. تُستخدم قصيدة "أحرف صغيرة وكبيرة"*محفّزاً للمحادثة.
2. يشجع المعلم الطلاب على التحدث عن تجربة شخصية، تذكرهم بتجربة الطالب في القصيدة.

أمثلة لأسئلة موجّهة للمحادثة:

- هل حصل معك، أنك فاجأت نفسك أيضاً ، عندما تبين لك أنك تعرف شيئاً جديداً؟
- ماذا كان شعورك؟
- مَن فرحت بإخباره عن ذلك؟
- ماذا كان رد الفعل الذي حصلت عليه؟

3. في المحادثة في الدائرة (الدائرة السحرية) يتطرق الطلاب للأقوال المتعلقة بتجارب المتعة والتحصيل إلى جانب تجارب صعوبات ومواجهة ترافق عملية التعلم.

فيما يلي عدة جمل كمثال:

- منذ أن تعلمت القراءة، أنا...
- منذ أن تعلمت الكتابة، أنا...
- توجد أشياء لم أنجح بعملها في الماضي وأنجح بعملها اليوم.
- توجد أشياء ما زلت لا أجيد عملها بعد وربما أتعلم عملها في الغد، مثل...

---

* أتار ت.(1976)

أحرف كبيرة وصغيرة

ترتسا أتار

أحرف كبيرة وصغيرة

أحرف كبيرة جدا، سهلة الكتابة بلا براعة

الأصعب كتابة الصغيرة

وقد تطلب ذلك مني تمام الساعة.

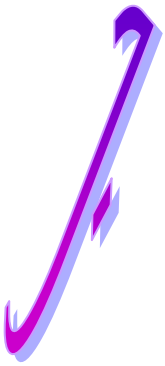

كلمة - فراغ - كلمة - فراغ،

وفي آخر الجملة نقطة صغيرة.

ولكن... جدا الكلمات كبيرة..كبيرة،

ولم يبق مكان للكلمة الأخيرة.

سأحاول ثانية وأكرر المحاولة

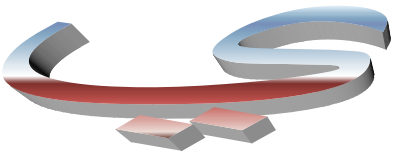

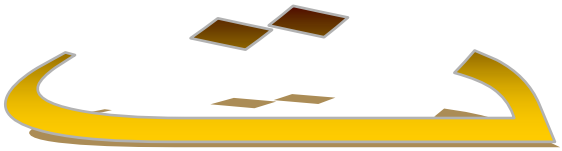

اللقاء رقم 25: "مواجهة الصعوبات"

سير الفعالية:

1. يقرأ المعلم قصيدة حاجيت بنزيمان "تمرين صعب"*ويوزع على الطلاب ورقة عليها القصيدة.
2. تُستخدم القصيدة محفّزا للمحادثة حول مواجهة الطالب في القصيدة لتمرين صعب في الحساب.

أمثلة لأسئلة موجّهة للمحادثة:

- لماذا يحاول الطالب إخفاء صعوبته؟
- هل تعرفون مصاعب تشبه صعوبة الطالب في القصيدة؟
- لو لم يخفِ الصعوبة، هل كان من الأسهل عليه مواجهتها؟
- لو كنت مكان الطالب، كيف كنت ترغب أن يتصرف معك المعلم والأصدقاء؟

3. لتحفيز إضافي للمحادثة حول مواجهة المصاعب نشغّل خيالاً موجّهاً. بواسطة الخيال يقوم الطلاب برحلة خيالية إلى المكان الذي يواجهون فيه المصاعب وتحدي مواجهتها.

تعليمات لخيال موجّه (تم إعداد الفكرة والتعليمات حسب برنامج دوسو**):

"سآخذكم اليوم معي في رحلة إلى مغارة سرية. من الصعب جداً الدخول إلى هذه المغارة. من أجل الدخول إلى هذه المغارة يجب إيجاد بابها السري. كثير من الحواجز تسد مدخل المغارة، لكن من ينجح بالدخول إليها، مضمونة له تجربة سحرية... المغارة مليئة بالأسرار...

كنوز كثيرة مخبأة فيها... التجول فيها مناسب لكل من يحب المفاجآت والمغامرات... على كل واحد منكم أن يجد بنفسه باب المغارة... لا توصل جميع فتحات المغارة إلى باب الدخول.

بعض الفتحات مزيفة... تحاولون دفعها ولا تفلحون... ماذا تشعرون؟... بماذا تفكرون؟... أسمع أنكم غير يائسين وتحاولون البحث عن طريقة أخرى... وها هو حاجز آخر... وحاجز آخر... وأخيرا يظهر لكم الباب السحري الذي ستدخلون عبره إلى المغارة السرية!... ماذا تشعرون؟... هل نجحتم بحل الأحجية! مرحى لكم! بعد قليل نعود إلى الصف... كل واحد منكم يعود إلى مكانه، يأخذ ورقة، قلم رصاص وألوان ويرسم مغارته السرية مع الباب السحري الذي نجح بالعثور عليه".

إجمال

جزء من عملية التعلم هو مواجهة المصاعب. يصعب علينا أحياناً في البداية ثم نتغلب وننجح وأحيانا يكون صعباً ولا ننجح. من المهم أن نحاول، وأن نتمرن ولا بأس إذا لم ننجح. يجب تكرار المحاولة دائماً، والفحص ربما هذه المرة ننجح فعلاً... وإذا أردنا يمكن العودة دائماً وتذكر كل ما أصبحنا نعرفه ونجحنا فيه.

---

*بنزيمان ح (1987) **برنامج دوسو (1990).

تمرين صعب

حاجيت بنزيمان

عندما يعطونني أحاجي في الحساب
أحاول كثيراً
حلها بالرأس
وليس بالأصابع.

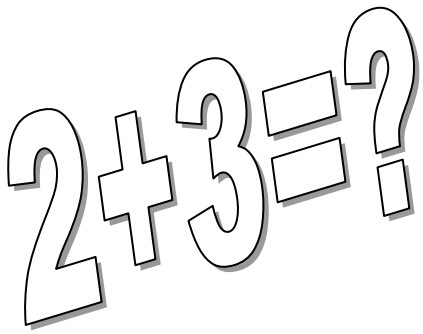

وأحياناً فقط
مع تمرين معقد
أحسب على الأصابع
لأنني عندها مضطر

ولكي لا يشعروا
ولا ينتبهوا
أتظاهر كأنني - أغني وأطبل.

وها قد انتهينا
وقد نظمنا القصائد وألقينا.
حان الوقت
لنخرج في العطلة
إلى البحر والشاطئ
وأن نجمع الأصداف والشمس
هنا نقول سلاماً وشكراً
ونغني أغنية الوداع.

اللقاء رقم 26: "التمرين والتشجيع هما المفتاح"

نحتاج أحيانا لبعض كلمات التشجيع لتساعدنا على مواجهة المصاعب. في هذه الفعالية يجمع الطلاب مستودعاً من كلمات التشجيع، يتعلمون استخدامها ومنحها للآخرين عند الحاجة.

سير الفعالية:

1. يطلب المعلم من الطلاب أن يذكروا كلمات التشجيع التي يعرفونها. كلمات تشجيع تلقوها من الأب والأم... من معلمين... من أصدقاء... وكلمات تشجيع ابتكروها هم أنفسهم.
2. يشارك الطلاب في الصف بعضهم البعض كلمات التشجيع التي ذُكرت. يكتب المعلم الكلمات على اللوح.
3. يصمم الطلاب على انفراد أو بمجموعات لاصقات تشجيع من الكلمات التي جُمعت.
4. يختار كل طالب من المستودع عدداً من الكلمات التي تناسبه.

إجمال

التشجيع هو طريقة لمواجهة الصعوبات. الكلمات التي بتشجيع أحد الطلاب، قد لا تشجع طالباً آخر. لكل واحد مجموعة خاصة من كلمات التشجيع، تجدر معرفتها واستخدامها عند الحاجة.

مواجهة حالات المضايقة والعنف

تصوّر فكري

نواجه في الحياة اليومية أوضاعاً نتأذى خلالها أو نؤذي غيرنا، وأحيانا يتطور الأمر إلى نزاع مستمر.

أحياناً كثيرة يدل السلوك العنيف، الكلامي أو البدني، على وجود تجربة مسيئة. يختار الطالب طريقة عنيفة لكي يواجه تجربة الإساءة إليه.

من واجبنا ككبار أن ننمي لدى الأطفال المقدرة على التعبير عن مشاعرهم، الرد بحزم، وتنمية المقدرة على حل النزاعات دون اللجوء إلى العنف.

الأهداف

الطلاب:

1. يعرفون أن العنف غير مشروع.
2. يفهمون أنه يمكن حل أي نزاع دون عنف.
3. يتعرفون على طرق مختلفة لحل النزاعات والخصومات دون عنف.

اللقاء رقم 27 : "عندما يهينني أحدهم أو يضربني..."

البشر، وبضمنهم الأطفال، يكون رد فعلهم مختلفاً في حالة الإساءة إليهم كلامياً أو جسدياً. هناك من يعتادون على كبت مشاعرهم وآخرون يظهرون الغضب أو الشعور بالإهانة عند التصرف معهم بصورة مشابهة. يحلم الطلاب أحياناً بعمليات انتقام ممن يؤذيهم، وهذه أيضاً طريقة لتهدئة النفس. من المهم التوضيح بشكل قاطع أن العنف، حتى لو كان رداً على عنف، ممنوع وغير مشروع. ثمة طرق بديلة للتعبير عن الشعور بالإساءة أو الإهانة وحتى وقف الإساءة الموجهة نحونا.

يتيح النقاش في الصف للأولاد التعبير عما يشعرون به عندما يسيء إليهم الآخرون، ويقدم أفكاراً حول كيفية مواجهة المشاعر والوضع دون الرد بعنف.

نقترح في هذا اللقاء قصيدتين للعمل. الأولى، تركز على أحلام الانتقام المميزة للأوضاع التي يُساء بها إلينا. تتيح هذه القصيدة إجراء نقاش داخل المجموعات بين الأفكار والأفعال.

بالنسبة للأفكار ـ كل شيء مسموح ومشروع، أما الأفعال فعليها قيود.

القصيدة الثانية هدفها تحدي المفهوم، المقبول أيضاً عند الكبار، وهو كيل الصاع صاعين. يوصى بعدم العمل بالقصيدتين معاً بسبب نقاط التركيز المختلفة لكل منهما.

سير الفعالية:

يقرأ المعلم والطلاب القصيدة.

عندما يهينني أحد *

يهودا أطلس

عندما يهينني أحد
أو يسيء إلي
أرغب دائما
أن أرد عليه:
أن أقول له شيئاً حاذقا فظيعا
يقضي عليه فوراً.

ولكن عندها بالذات، وأنا ثائر،
تفر الكلمات مني وأتلعثم
وبعد انتهاء كل شيء فقط
أعرف فجأة ماذا أردتُ أن أقول.

---

*أطلس، ي (1981)

2. في المرحلة الأولى يطلب المعلم من الطلاب أن يفهموا أكثر عما يتكلم الطالب في القصيدة؟ ماذا حدث له؟ ماذا يشعر؟ ماذا يريد أن يفعل؟ ماذا يحدث في آخر القصيدة؟
3. في المرحلة الثانية يدعو المعلم الطلاب ليتذكروا إن كانت القصيدة تذكّرهم بشيء جربوه هم بأنفسهم وشعروا به وإشراك طلاب الصف. كيف كان شعورهم؟ ماذا فكروا؟ ماذا أرادوا أن يفعلوا؟ هل الأفكار عن الانتقام عملت على تهدئتهم أم أنها أثارت غضبهم أكثر؟

   ماذا يفعلون أكثر لمواجهة الغضب أو الإهانة؟

   ماذا يمكن أن نفعل لوقف الإساءة إلينا؟

   ماذا أرادوا أن يتعلموا عمله أيضاً عند الإساءة إليهم؟.
4. في المرحلة الأخيرة يفحص المعلم مع الطلاب السؤال: ما هو الفرق بين الأفكار والأفعال؟ هل يمكن إيجاد طرق أخرى لوقف الإساءة إلينا عدا التفكير بالانتقام؟

إجمال

أحيانا التفكير بالانتقام ممن أساء إلينا يخفف من الغضب أو الإهانة التي نشعر بها بعد الإساءة إلينا. التفكير - مسموح. القيام بأعمال مسيئة - ممنوع. من المهم أن نجد طرقاً إضافية لتهدئة أنفسنا عند الإساءة إلينا وكذلك كيف يمكن وقف الإساءة نفسها.

إذا ضربوك*

يهودا أطلس

إذا ضربوني،	لكن ما العمل
تقولون لي:	فأنا حين أضرب
رد عليه بالضرب	دائما أتلقى
لا تتنازل ولا تتأخر!	ضربات أكثر.

1. يقرأ المعلم القصيدة مع الطلاب. وبعدها يجري نقاشاً حول الأسئلة الرئيسية التالية:
   - ماذا يمكن أن نقول لطالب أو بالغ يقول "رُد عليه بالضرب"؟
   - ماذا تفعل عندما يضربونك عدا الرد بالضرب؟
   - ماذا يمكن أن نفعل كي لا يضرب الطلاب أبداً؟
   - ماذا يمكن أن نفعل كي لا يضرب أولاد صفنا أبداً؟
   - ما هي البدائل للتعبير عن الغضب أو الإهانة؟
2. في نهاية النقاش يمكن صياغة "قانون" متفق عليه مع أولاد الصف وتعليقه على الحائط. أو بدلاً من ذلك، يمكن جعل هذا القانون شعاراً لطلاب الصف، لاصقة على ملابس أولاد الصف وغيرها.

* أطلس ي.(1981)

اللقاء رقم 28 – "نزاع الحمارين الأخوين"

في أغلب الحالات يمكن حل النزاعات بشكل يرضي الطرفين بحيث يشعر كل طرف أنه ربح من الحل (طريقة الـ win win). من المهم أن يتدرب الطلاب على هذه الطريقة من سن صغيرة وأن يطوروا القدرة على حل النزاعات حسبها كجزء من مستودع ردود أفعالهم.

سير الفعالية:

1. يتمعن الطلاب بالرسوم التوضيحية ويقدمون اقتراحات للحل.

ציור החמורים האחים

2. بعد ذلك يجري نقاش في الصف حول الحلول التي اقترحها الطلاب.

- يظهر الحماران الأخوان في الرسوم التوضيحية متنازعين جداً. - على ماذا؟
- ها هما مستعدان للشجار والخصام، للعض والرفس. هل الحرب بينهما تساعدهما على نيل مطلبهما؟
- أحد الحمارين كان حماراً جداً (ليس كما نفكر عادة...). فكر كيف يحل المشكلة بطريقة ترضي الطرفين. وها قد خطرت له فكرة عبقرية... (أكمل:)

سابقا

_____

_____

لاحقا

_____

_____

أ. ما هو الحل؟

ب. ما رأيك بالحل؟

3. يطلب المعلم من الطلاب التفكير أين يحدث هذا لهم في الحياة اليومية.

4. يعطي الطلاب أمثلة ويحاولون كذلك أن يبينوا ما هو الحل الذي يربح منه الطرفان.

إذا صعب على الطلاب إعطاء أمثلة يقترح المعلم أفكاراً ويعطي الطلاب اقتراح الحلول.

فيما يلي عدة أفكار:

- حضر عندهم صديق وكل واحد يريد لعبة أخرى.
- يجب علينا ترتيب الغرفة ولكننا نريد اللعب حاليًا.
- أريد اللعب في الساحة وأخي يريد أن نذهب إلى الملعب.
- أمي تطلب مني حل الوظائف وأنا أريد أن العب مع ماري جارتنا التي تنتظر عند الباب.

اللقاء رقم 29 : "يمكن بطريقة أخرى"

لتوضيح معنى الاقتراح للطلاب: "يمكن بطريقة أخرى" كذلك "حل النزاعات دون عنف"، يستحسن استغلال مستودع خبراتهم، وتمكينهم أن يجربوا أنهم يعرفون حل النزاعات دون عنف وتوسيع ذخيرة ردود أفعالهم. يستعين الطلاب في هذا اللقاء بالخبرة التي اكتسبوها ليجعلوا التعلم ذي معنى أكثر.

سير الفعالية:

1. يروي الطلاب من تجاربهم عن حالات نجحوا فيها بحلول وإنهاء نزاعات دون عنف.
2. يطرح الطلاب حالات من الصراع ويمثّلوها بتمثيل أدوار كيفية حل وإنهاء خصومة دون عنف.

تُسمِع المعلمة الطلاب تعزيزات مقابل تشكيلة الحلول التي اقترحوها وعرضوها.

ملاحظة:

يمكن دمج مسرح دمى خلال التمثيل. التمثيل بواسطة الدمى يمنع التعارك بين الطلاب.

3. من بين عروض التمثيل المقترحة، تلخص المعلمة مع الطلاب مبادئ مشتركة لإنهاء حالات يسود فيها نزاع دون عنف.
4. تُكتب هذه الأفكار والمبادئ على أشرطة من الورق وتُعلق على الحائط.
5. بعد عدة أيام من المهم العودة إلى المبادئ الظاهرة على اللوح وسؤال الطلاب، إذا استعانوا بها منذ مناقشتها في الصف:
   - هل حللتم مؤخرا نزاعا دون اللجوء إلى القوة؟
   - احكوا عما فعلتموه وكيف حللتم النزاعات.

لقاء مع غرباء

تصوّر فكري

في السنوات الأخيرة تعزز الوعي بوجود تحرش جنسي بالأطفال من قبل الكبار (أشخاص معروفون أو غرباء)، أو من قبل أطفال آخرين. تتم معرفة ومعالجة نسبة قليلة فقط من الأطفال.

اخترنا تناول موضوع الإغراء وذلك لأن الأطفال يقعون ضحية للإغراء بسهولة مقارنة مع الطلاب الأكبر سنًا. من الممتع واللطيف أن أحصل على هدية، وخاصة إذا كانت شيء رغبت به كثيراً أو رفض أهلي أو لم يستطيعوا أن يعطوني إياه.

الوثوق بالشخصيات المعالجة هو شرط لتطور الأطفال بشكل سليم. فهم يتعاملون مع الكبار عامة ومع الأشخاص المهمين في عائلتهم، كأشخاص يمكن الاعتماد عليهم، ويمكن الوثوق بهم. بتعرضهم لموضوع الإغراء نحن نقوّض مفهومهم القيمي أحادي البعد عن عالم الكبار ونعلمهم أن يحذروا ويشكّوا أكثر بالمحيطين بهم والتفكير بحكمة بكل أوضاع الإغراء المحتملة. نجعلهم يواجهون مصطلحات متناقضة: ثقة مقابل شك، ومشاعر متناقضة: انجذاب مقابل النفور والخشية (انجذاب لشخص اشتهيه ونفور ورفض وخشية بسبب الحذر والاحتراس).

يتيح التعامل مع موضوع الإغراء للطلاب الصغار المعرفة وبشكل مسبقً أوضاعاً تبدو لهم ظاهريا لطيفة ولكن قد تكمن الأخطار فيها. المعرفة المسبقة لهذه الأوضاع في إطار الصف توجه لتطوير مهارات التعرف على الوضع في لحظة الحقيقة ومواجهته.

هناك أهمية بالغة لتناول هذا الموضوع بالذات في سن صغيرة وذلك لأن نسبة عالية من الأطفال في هذه الأعمار يتعرضون لإساءة جنسية. من ناحية تطورية، الأطفال في هذه الأعمار معرّضون للإغراء بسهولة نسبياً، وهم ساذجون ويميلون إلى الوثوق بالكبار.

الأهداف

الطلاب:

1. يتضامنون مع طفل موجود في صراع بين تلبية حاجته الفورية في المتعة وبين المعرفة بأنه يجب تأجيل إشباع الإغراء كما تم تحذيره من قبل الكبار.
2. يتعلمون تشخيص حالة إغراء من قبل شخص غريب.
3. يكونون واعين للأخطار الكامنة في حالة الإغراء.
4. يطورون لائحة من التصرفات أمام حالة الإغراء، مع التطرق لصعوبة تطبيقها عملياً.
5. يتعلمون التفكير في حالة الصراع ويختبرون اتخاذ قرارات تساعدهم في المحافظة على أنفسهم.

اللقاء رقم 30 : أعرف كيف أحافظ على نفسي ـ مواجهة حالات الإغراء

الهدف من هذا اللقاء هو تدريب الطلاب على أوضاع تتم فيها مقابلة شخص كبير غريب قد يسيء استغلالهم خلالها. يتيح التعامل مع موضوع الإغراء للطلاب الصغار أن يعرفوا مسبقاً أوضاعاً تبدو لهم ظاهرياً لطيفة ولكن قد تكمن الأخطار فيها. المعرفة المسبقة لهذه الأوضاع في إطار الصف توجه لتطوير مهارات التعرف على الوضع وتمييزه في لحظة الحقيقة ومواجهته. يجري العمل بالموضوع بواسطة قصيدة "شوكولاطة" من تأليف غلبرت أفني، بطريقة التعليم العلاجي.

للمعلم،

بما أن الأطفال الصغار يميلون إلى الموافقة بسهولة للوعود والإغراءات على أنواعها، من المهم التوسع بالنقاش مع الطلاب أبعد من مضامين القصيدة المحددة، الإغراء بواسطة الشوكولاطة، ومناقشتهم حول الأشكال المتنوعة من الإغراءات المحتملة مثل: اقتراح هدية، الذهاب معا للمجمع التجاري، دعوة لزيارة منزل أحد الجيران أو غريب من أجل اللعب مع الجرو أو القطة الصغيرة، أو من أجل اللعب بلعبة حاسوب أو بلايستيشن وغيرها.

التأكيد على الرسالة الهامة : يجب دائما استشارة الأهل عندما يقترح غريب عليكم اقتراحاً ممتعاً.

شوكـلاطـة*

عوفره غلبرت- أفني

رجل في الشارع
قدّم لسهيل
الشوكولاطة.
مد سهيل يده
وعندها!!
أصابه الفزع:
فهذا الرجل غريب
وقد حذروه
ألّا يأخذ الحلوى من الغرباء.

ولكن مظهر الرجل عادي
وغير مرعب!
ربما هذا رجل
طيب القلب؟
وقد يشعر بالإهانة!
إذن ما العمل ؟
هيا،
ماذا تقترحون على سهيل؟
هل يأخذ الشوكولاطة؟

*غلبرت-أفني، ع (1989). تفعيل الموضوع كله حسب هذه القصيدة

إعداد للتفعيل بطريقة التعليم العلاجي

سهيل هو طالب مثل باقي الطلاب، يحب الشوكولاطة، وحين يعرضونها عليه، يأخذها ويأكلها ويستمتع. ومثل باقي الطلاب لا يخطر ببال سهيل أن شخصاً كبيراً يعرض عليه الشوكولاطة لديه نوايا سيئة تجاهه. ببراءة الأطفال يثق بالكبير على الرغم من عدم معرفته المسبقة به. الميل الطبيعي لدى الطفل بأن يتم إغراؤه بسبب براءته والثقة الأساسية لديه بالكبار في حين لا توجد لديه خبرة كافية في الحياة تحذره من إظهار الود. كل هذه الأمور تجعله هدفاً سهلاً للاستغلال والتنكيل من قبل الكبار ذوي النوايا السيئة. الديناميكية المركزية في القصيدة هي الصراع بين ثقة الطفل الأساسية بالناس وبين الرسائل المحذرة التي ينقلها إليه الكبار:

- لدى الطفل حاجة يرغب بإشباعها فوراً، ويُحذّر بأن عليه أن يكبح هذه الرغبة.
- الطفل بطبيعته يثق بالكبار ويحترمهم، ولكن من أجل سلامته يُطلب منه أحياناً أن يشك ويحذر منهم.

في نهاية القصيدة يتوجه سهيل إلى القراء ويطلب مساعدتهم له لكي يقرر هل يأخذ الشوكولاطة أم لا.

هذا التوجه هو تعبير عن الصعوبة التي يواجهها سهيل في اتخاذ القرار. وهذه صعوبة شائعة جداً، ومهم عدم تجاهلها في الفعالية.

أسئلة لتوجيه النقاش

مرحلة التضامن

1. ماذا تحكي لنا القصيدة؟

(تحكي القصيدة عن سهيل الذي يعرض عليه رجل الشوكولاطة).

للمعلم،

ربما هناك حاجة لقراءة القصيدة مرة أخرى. ومهم أيضاً الفحص إذا فهم الطلاب معنى تعابير مثل: "فزع"، "رجل طيب القلب".

2. ذُكر في القصيدة أن سهيل فزع. ماذا شعر عندما عرض عليه الغريب الشوكولاطة؟

للمعلم،

يستدعي هذا السؤال من الطلاب التضامن مع مشاعر سهيل ومع الصراع الذي لديه. ربما تلزم أسئلة إضافية للمساعدة في عملية التضامن، وربما تلزم إعادة قراءة القصيدة حتى "إذاً ما العمل؟".

3. حسب القصيدة، ما هي الأمور التي جعلت سهيل يشعر بالفزع والتردد جداً بين أن يأخذ الشوكولاطة أو لا يأخذها؟

للمعلم،

ربما توجد أجوبة أخرى، وخاصة أن السؤال السابق دعا الطلاب للتضامن مع حيرة سهيل.

4. ما هي الأفكار التي تخطر ببال سهيل؟

(أن الرجل يبدو عادياً، وربما هذا رجل طيب القلب وقد يشعر بالإهانة...)

للمعلم،

يجب إضفاء الشرعية لأفكار إضافية يطرحها الطلاب. هذا سؤال يتطرق إلى الصراع، ولكن على مستوى التفكير يعتبر سؤالاً ليس له جواب كامل في القصيدة، ولذا فقد بقي مفتوحاً لأجوبة الطلاب. نعود إلى هذا الموضوع في نهاية القصيدة.

5. هل قرر سهيل في النهاية ماذا يجدر به أن يفعل؟

(لا، وهو يوجّه السؤال إلينا).

6. ما الذي صعب على سهيل اتخاذ القرار؟

للمعلم،

هذا سؤال هام جداً لأنه يطلب من الطلاب التضامن مع مشاعر تبرز في حالات الصراع وتصعِّب جداً من عملية اتخاذ القرار. يوصى بالتأكيد على أن هذه حالة فيها إشكالية، لأنه يوجد هنا تصادم بين رغبة سهيل كطفل وبين المحظورات أو التحذيرات التي تلقاها من الكبار.

مرحلة رجع الصدى

7. هل تتذكرون حالات عرض فيها شخص غريب على طفل حلوى أو أي شيء آخر؟
8. هل تعلمون ماذا كان شعور الطفل؟ ماذا فكّر؟ هل تردد؟ أي أصوات سمع في داخله؟

للمعلم،

أ. عندما يطرح طفل حالة، من المهم أن نشجعه على ان يحكي عنها بإسهاب قدر الإمكان وتوجيهه حسب التوجيهات المفصلة بعد السؤال 9.

ب. يمكن بواسطة القصص التي يرويها الطلاب توضيح الميل للإغراء، والحيرة بين الأخذ وعد الأخذ وهل نشك أم لا، "إذ بالواقع ربما تكون نوايا الشخص حسنة"، وغير ذلك - كل هذه تميز كل طفل، ولذا من المهم جداً التعرف عليها وتعلم التفكير بها واتخاذ قرارات حتى في مثل هذه الحالات.

ج. تمثيل الأدوار يمكن أن يتيح التعبير وتوضيح الصراع (أنظر للتوسع في مرحلة الفصل).

مرحلة الإنفصال

9. في نهاية القصيدة يسأل سهيل: "إذن ما العمل؟" الشاعرة أيضاً تطلب أن نقترح عليه ماذا يفعل. ماذا كنتم تقترحون على سهيل؟

للمعلم،

ربما يوجد أولاد يعبّرون عن استخفاف بالنسبة لطلب المساعدة من سهيل؛ في هذه الحالة يجب التأكيد أنه مهم جدا طلب المساعدة أو الإرشاد من الكبار ولا حرج في ذلك.

الحالات التي يطرحها الطلاب واقتراحاتهم لسهيل يمكن أن تُستخدم كقاعدة لتمرين السلوكيات بواسطة تمثيل أدوار. مهم مواجهة الطلاب مع حالات إغراء إضافية، وعدم الاعتماد على أنهم سيتصرفون بالحذر المطلوب في كل حالة محفوفة بالخطر.

في المحادثة المصاحبة لكل "لعبة" من المهم التطرق إلى الصراع الذي يقع فيه الطالب، وصعوبة اتخاذه للقرار (لاسيما وهو يرغب كثيراً بشيئ ولكنه يعلم أنه قد يكون خطراً).

سؤال سهيل، "إذن ما العمل؟"، موجّه له نفسه. من جهة يرغب بشدة بالشوكولاطة، وخسارة أن يتنازل عما يحب كثيراً، ومن جهة أخرى حذروه بألا يأخذ حلوى من الغرباء. نحن نعرف أن قراراً غير صحيح قد يشكل خطراً على سهيل، ولذا من المهم إجراء تعارف للأولاد مع الحوار الداخلي الذي يجري في داخل كل منا وتعليمهم الإصغاء له والاستعانة به.

يوصى بتشغيل شبه تمثيل أدوار بين سهيل الذي يميل لأخذ الشوكولاطة وسهيل الحذر.

فيما يلي اقتراح:

ارسموا على الأرضية دائرة كبيرة، ضعوا وسطها كرسيين وادعوا طالبين. أحدهما يمثل سهيل الأول والآخر سهيل الثاني. سيكون سؤال النقاش "إذن ما العمل؟" خصّصوا للنقاش عدة دقائق، وإذا كان هناك المزيد من الطلاب الذين يرغبون بالمشاركة، يمكن تكرار العملية. في نهاية النقاش يجدر توجيه السؤال للمشاهدين.

المعلم له دور هام جداً أثناء النقاش في الصف. عليه أن يشير إلى الحوار الداخلي الذي يديره أحد الطلاب بينه وبين نفسه حول السؤال "ماذا يجدر أن نفعل في مثل هذه الحالة من الضغط؟"، على الرغم من أن الحوار يدور بين الطالبين الجالسين في وسط الدائرة.

التعرف على الحوار الداخلي والتفكير الذي يمنحه إياه المرشد خلال النقاش يُكسب الطلاب أداة إضافية في مواجهة حالات الخطر. كما أنه من المهم متابعة النقاش وتشخيص الاستنتاج الذي سيؤدي إليه، وبواسطة التوجيه الصحيح مساعدة الطلاب على الفهم بأن الإصغاء للصوت المُحذّر قد يحافظ عليهم من التورط في حالة الخطر.

وبناء على تقدير المعلمة يمكن القيام بتمثيل الأدوار قبل السؤال 9.

في الختام،

نتذكر، نسترجع، نُجمِل ونذوّت.

للمعلم،

من المهم أن نكرس حصةً واحداً على الأقل لاختتام النشاط السنوي في موضوع المهارات الحياتية.

ولإغلاق دائرة النشاطات السنوية من الجدير التمعن بكل ما عملناه خلال السنة وتخطيط التكملة للسنة الدراسية القادمة.

يساعد تذكر كل ما عملناه وتعلمناه وإجماله على تذويته.

الهدف من اللقاء الأخير في السنة الدراسية هو النظر إلى كل فصول البرنامج كوحدة متكاملة وليس مجرد مواضيع في وحدات مستقلة، والتي قد يفهمهما الطلاب على أنها لقاءات منفردة ومتقطعة دون أية صلة بينها لبناء اللقاء الإجمالي –

- يمكن الاستعانة بفصل "عمل ملف إنجاز" (بورتفوليو) كجزء من عملية تعلم برنامج "مهارات حياتية" في: فصل المقدمة من هذا المجلد، صفحة 20.
- يمكن إيجاد أمثلة على أسئلة انعكاسية، للتغذية المرتدة والتقييم في فصل "عمل ملف إنجاز".
- يوصى بالاستعانة بالمفكرة الشخصية واستمارات "تغذية مرتدة للمعلم" (صفحة) وذلك إذا عمل المعلم مفكرة انعكاسية خلال نشاطات السنة الدراسية.
- إذا أعد الطلاب خلال اللقاءات ملف إنجاز رافقهم في تعليمهم، يمكن عرضه في لقاء الإجمال أو الاستعانة بالأعمال الشخصية الموجودة في ملف الإنجاز الشخصي.
- كما يمكن الاستعانة بالفعاليات المقترحة لاحقا في هذه الوحدة.
- بوسع الطلاب الاستعانة بالمواد المكتوبة التي حصلوا عليها خلال الفعاليات من استمارات، أشعار، قصص، قوائم، إجمالات. (حتى لو لم يُنظّم ملف إنجاز بصورة موجّهة ومنهجية).

سير الفعالية:

القسم الأول:

للمعلم،للمساعدة على تذويت المواضيع التي تعلمها الطلاب، يجب السماح لهم بأن يستعرضوا بنظرة للوراء قائمة أسماء فعاليات البرنامج، التي أجريت خلال السنة.

اقتراح لفعاليات استرجاع وتذكر ما تم تعلمه-

تحضير مسبق:

للاستعراض يكتب المعلم على لوحات عناوين جميع اللقاءات (أسماء اللقاءات) التي أُجريت في الصف. كل عنوان على لوح بريستول منفرد.

الفعالية:

1. يوزع المعلم في غرفة الصف أو يعلق على الجدران أسماء اللقاءات.
2. يحاول كل طالب أن يشير لنفسه على ورقة:
   - ما هو اللقاء الذي أذكره أكثر؟
   - ما هو اللقاء الذي تعلمت منه أكثر؟
   - ما هو اللقاء الأكثر إثارة؟
   - ما هو اللقاء الذي كان بالنسبة لي الأهم أو الأكثر فائدة؟
   - أي لقاء كنت أتنازل عنه؟
3. يشارك الطلاب زملاءهم بأجوبتهم في مجموعات أو أزواج، ويعللونها.

القسم الثاني

يختار المعلم أحد الاقتراحات التالية، للصفوف الأول- الرابع.

فعاليات للصفوف الأولى حتى الرابعة

الإمكانية الأولى

يُطلب من الطلاب أن يختاروا عنواناً واحداً (أو أكثر) من قائمة العناوين المعلقة في الصف، ورسم توضيحي لصفحة افتتاحية لكراسة تتناول الموضوع المختار، وتحكي عن الفعالية التي جرت في صفهم.

الرسوم التوضيحية/الرسوم بمستوى مخطط/تخطيط تُعرض كمعرض في الصف، ويقوم متطوعون يوافقون على ذلك، بشرح رسومهم وعلاقتها بالموضوع.

الإمكانية الثانية

بمجموعات مكونة من 2-3 طلاب:

تعليمات للطلاب:

"لو طُلب منكم ترتيب اللقاءات مثل خرز/ حلقات في سلسلة، بحيث تمثل كل خرزة أحد اللقاءات، ما هو ترتيب إدخال اللقاءات في السلسلة؟"

في الصف كله:

يعرض طلاب متطوعون "سلسلة اللقاءات" ويشرحون ما هي الاعتبارات التي وجهت أعضاء المجموعة بتحديد الترتيب الذي اختاروه.

فعاليات للصفوف الابتدائية الرابع-السادس

إمكانية (أ)

برنامج تلفزيوني للشبيبة.

1. **مهمة شخصية**

تم اختيار صفكم ليمثل طلاب بعمركم في برنامج تلفزيوني للشبيبة يتناول موضوع "المدارس تتعلم مهارات حياتية".

تُجرى مقابلات في هذا البرنامج مع طلاب من البلاد كلها.

اقترحوا خمس أسئلة لمقدم البرنامج. بمساعدة هذه الأسئلة يروي الضيوف عن تعلمهم وعن صفهم في سلسلة اللقاءات التي جرت في صفهم.

تذكّر،

يجب أن تكون الأسئلة "أسئلة مفتوحة" - سؤال يستدعي الطالب الضيف بأن يروي بالتفصيل، ولا يجيب بكلمة واحدة أو اثنتين (نعم/لا، مشوّق وما أشبه).

2. يكتب المعلم على اللوح جميع الأسئلة التي يقترحها الطلاب. (يمكن محاولة تصنيف الأسئلة إلى مجموعات)
3. يختار كل طالب أحد الأسئلة، ويجيب عنه. يمكن التطرق إلى جوانب مختلفة للقاءات السموية مثل: المضامين، الفعاليات، التشويق أو حتى عدم التشويق.
4. من يرغب بالمشاركة بالبرنامج التلفزيوني - يعرض السؤال الذي اختاره ويجيب عنه.

إمكانية (ب)

نشرة دعائية عن برنامج "مهارات حياتية"

طُلب منكم مساعدة إدارة المدرسة في تحضير نشرة دعائية قصيرة وموجزة تعلن عن برنامج "مهارات حياتية في صفي". توزع هذه النشرة على طلاب المدرسة وأهاليهم. تُطوى النشرة مثل مروحة إلى أربع صفحات ضيقة.

بمجموعات مكونة من 3-5 طلاب عليكم:

- اقتراح عنوان رئيسي للنشرة، واقتراح رسوم أو توضيحات، كنتم تضيفونها لهذه النشرة الدعائية.
- اقتراح كيف كنتم ترتبون - تصممون المواد المقترحة، - ماذا يكون في كل صفحة من النشرة الدعائية؟

يعرض ممثل عن كل مجموعة النشرة الجماعية أمام طلاب الصف.

إذا توفر الوقت يمكن تحضير مخطط للنشرة على لوح بريستول، يقسّم طوليا إلى أربعة أقسام - وعرضها كمعرض في الصف.

للمعلم،

يمكن الإضافة والاختيار واحدة من الإمكانيات التالية حسب عمر الطلاب والمرحلة التطورية لهم

فعاليات يمكن ملاءمتها لكل الأعمار:

الإمكانية الأولى:

كفعالية افتتاح أو فعالية ختامية للقاء الأخير -

كتابة مقطوعة شعرية أو إلقاء كلمة حول تجربتهم في الصف في برنامج مهارات حياتية.

الإمكانية الثانية:

كفعالية قبل نهاية اللقاء الأخير

بأزواج –

يروي الطلاب عن حدث استعانوا فيه أو استعملوا ما تعلموه في الصف في دروس مهارات حياتية. كيف تمثَّل الأمر بتطبيقه في حياتهم في المدرسة أو بحالات خارج المدرسة (في العائلة، المجتمع برفقة أولاد، في دورة، في النادي وغيرها).

قائمة المصادر

أدب أطفـال

אורלב, א' (1986) **"מי רוצה להיות חבר שלי"**, בתוך: כהן, א' מפגשים ב', הוצאת עם עובד.

אטלס, י' (1981) **"אם מרביצים לך"**, בתוך: ורק אני לא, הוצאת שבא.

אטלס, י' (1981) **"כשמישהו מעליב אותי"**, בתוך: ורק אני לא, הוצאת שבא.

אתר, ת' (1975) **"ידידות"** בתוך: 'מלחמה זה דבר בוכה' הוצאת הקיבוץ המאוחד

אתר, ת' (1976) **"אותיות גדולות קטנות"**, בתוך: כשאמא הולכת לכתה א' ,הוצאת הקבוץ המאוחד.

בנזימן, ח' (1987) **"תרגיל קשה"**, בתוך: מדליק הפנסים, הוצאת מודן.

גלברט-אבני, ע' (1989) **"שוקולד"**, בתוך: באין רמזור, ספרית צמרת, סדרת ניצנים.

כהן אסיף, ש' (1982) **"התפיסות"**, בתוך: אחרי שלבשתי פיז'מה, הוצאת שוקן.

מאיר, מ' (1973) **"שעה בין ירוק לסגול"**, בתוך: אני אוהב לצייר, הוצאת ספריית הפועלים.